بيا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

● الثلاثاء ٢٧ ايلول ١٩٨٣ الموافق ١٩ ذي الحجة ١٤٠٣ هـ ●
● العدد ٤٠/١١٣ ● ٦ صفحات ● الثمن ١٥ شيكل ●

" אל-אתיחאד "
AL-ITTIHAD
המחיר: 15 שקל
Vol. 113/40 - 27.9.1983 - Price: 15 Shekel

في محاولة لاقامة حكومة «تكتل قومي»

شمير يعقد اول اجتماع مع قادة حزب «العمل»

قادة حزب «العمل» يحاولون تهدئة المعارضين في حزبهم بقولهم انه لا امل في اقامة حكومة «تكتل قومي»

● القدس - عُقد في القدس، مساء أمس، الاثنين، أول لقاء بين اسحق شمير المكلف بتشكيل الحكومة الاسرائيلية القادمة وقادة حزب «العمل» الاسرائيلي «المعارض»، بغية بحث امكانية تشكيل حكومة «تكتل قومي». وقد جرى اللقاء في مكتب شمير في وزارة الخارجية الاسرائيلية التي يتولى مهامها في الوزارة الحالية. وقد استمرت هذه المباحثات حتى ساعة متأخرة من الليل.

وقد اشترك فيها، فضلا عن شمعون بيرس رئيس حزب «العمل»، اسحق رابين رئيس الوزراء السابق، وحايم صادوق، وزير العدل السابق، والنائب موشي شاحال، رئيس الهيئة البرلمانية لحزب «العمل».

وحضر المباحثات، الى جانب شمير، دافيد ليفي، نائب رئيس الوزراء وموشي آرنس، وزير الحرب وموشي نسيم، وزير العدل.

هذا ويحاول قادة حزب «العمل» في الوقت الحاضر تهدئة المعارضين في حزبهم لاقامة حكومة «تكتل قومي» بقولهم أنه لا أمل في اقامة مثل هذه الحكومة!

وقد صرح اسحق رابين للاذاعة الاسرائيلية صباح أمس بأن حزب «العمل» قرر إجراء اتصالات مع الليكود بغية انتشال البلاد من الصعوبات التي أغرقتها فيها حكومة الليكود. وأضاف: اذا كان شمير حريصا على أن نكون الى جانبه فعليه أن يدفع الثمن. وبعبارة أخرى أن يقبل تغييرات في سياسته تتفق وموقفنا وإلا لن تكون هناك حكومة «تكتل قومي».

وأثارت هذه التصريحات رد فعل فوري في الاذاعة من دافيد ليفي، نائب رئيس الوزراء الذي قال: إن تصريحات رابين تدل على أن حزب «العمل» يبحث منذ الآن عن حجة لنسف المباحثات!

وأعرب مردخاي بن فورات، الوزير بلا وزارة، وأكثر المؤيدين لاقامة حكومة «تكتل قومي» حماسا، عن اعتقاده بأن التصريحات التي تمّ الادلاء بها في المعسكرين لا تبشر بخير.

أما مردخاي، تسيبوري، وزير الاتصالات السلكية والا سلكية، فقد أكد أن تجميد سياسة اقامة المستوطنات في الاراضي

(البقية على ص ٢ ع ٧)

آخر نبأ

● القدس - اذاع راديو اسرائيل، في منتصف الليل ان اسحق شمير وشمعون بيرس اعلنا لدى انتهاء الاجتماع الاول الذي عقداه مساء امس واستمر ساعتين ونصف الساعة في مكتب وزارة الخارجية في القدس ان قادة الليكود وحزب «العمل» بحثا موضوعين: استمرار وجود القوات الاسرائيلية في لبنان والاستيطان في المناطق العربية المحتلة.

وقال ان بيرس اعلن انه بخصوص وجود القوات الاسرائيلية في لبنان كان هناك خلاف حول تقييم الوضع بين الجانبين.

واضاف: ولكن فيما يتعلق بالاستيطان ظهر ان هناك خلافات عميقة. واضاف ان بيرس اعلن عن شكه حول امكانية التوفيق بين موقفي المعراخ والليكود.

هذا وسيواصل قادة الحزبين اجتماعهم اليوم.

اللقاء الدولي المناهض للحرب بدأ أعماله في جنيف أمس

جنيف - افتتح في «قصر الأمم» في جنيف أمس اللقاء الدولي المناهض للحرب الذي يشارك فيه عدد من المنظمات الاجتماعية والدولية. ويناقش المشاركون في اللقاء الذي سيستغرق ثلاثة أيام التدابير والاعمال بشأن اقصاء خطر الحرب النووية.

ويشارك في اللقاء ١٥٠ شخصية تمثل حوالي ٦٠ منظمة وطنية ودولية وغير حكومية.

وطنيو لبنان يرحبون باتفاق وقف اطلاق النار ويعلنون عن تصميمهم على مواصلة النضال السياسي والاجتماعي

*** أبناء الشعب اللبناني ، بمختلف طوائفهم ، يرحبون بالاتفاق * جنبلاط : استقالة حكومة الوزان هي أولى الثمار وسنواصل النضال من أجل لبنان حر ووطني وموحد وعربي وسنحرر جنوبه * القوات الامريكية والفرنسية وغيرها من القوات متعددة الجنسيات تواصل وجودها العدواني * طائرات اسرائيلية تحلق بشكل استفزازي فوق بيروت ***

● حيفا - لمحرر الشؤون العربية - بفرحة كبيرة وارتياح عميق خرجت جماهير الشعب اللبناني، امس، الى شوارع المدن والقرى على إثر التوصل الى اتفاق حول وقف لاطلاق النار بين القوى الوطنية وبين القوى الكتائبية المدعومة بالجنود والبوارج الحربية الامريكية والفرنسية. وقد دخل هذا الاتفاق حيز التنفيذ في الساعة السادسة من صباح امس ولا يزال ساري المفعول، بشكل عام.

وهو يعتبر فاتحة امل لحقن دماء ابناء الشعب اللبناني وضربة قوية الى المخطط الامريكي - الاسرائيلي - الكتائبي الرامي الى فرض السلطة الكتائبية على لبنان وتمرير المؤامرات الامبريالية بواسطة مثل هذه السلطة.

ويتضمن الاتفاق اربعة بنود هي :

- وقف اطلاق النار في جميع مناطق البلاد بمساعدة مراقبين من قوات الامم المتحدة واعادة جميع المهجرين منذ بداية الحرب الاهلية في العام ١٩٧٥ الى بيوتهم.

- تشكيل لجنة عسكرية لمراقبة تنفيذ وقف اطلاق النار، يشترك فيها ممثلون عن الجيش الرسمي وعن جبهة الخلاص الوطني وحركة «امل» وميليشيات الكتائب.

- على الرئيس اللبناني ان يشكل لجنة وفاق وطني تضم تسعة اعضاء، اضافة الى ثلاثة ممثلين عن السلطة هم الرئيس وممثل عن الحكومة وممثل عن البرلمان. والاعضاء التسعة هم : سليمان فرنجية ورشيد كرامي ووليد جنبلاط (عن جبهة الخلاص الوطني) وكميل شمعون وبيير الجميل (عن الكتائب) ونبيه بري (عن حركة «امل») وصائب سلام (رئيس الحكومة سابقا) وعادل عسيران (رئيس البرلمان سابقا) وريمون إدة، رئيس الكتلة الوطنية المنفي في فرنسا.

- اشتراك مراقبين من سوريا والسعودية في مؤتمر الوفاق الوطني. ويذكر ان جبهة الخلاص الوطني رفضت اشتراك فيصل ارسلان الزعيم (الدرزي) اليميني الموالي للسلطة الحالية.

كذلك ينص الاتفاق على انه فور بدء الحوار الوطني تنسحب القوات الكتائبية من الشوف وتقوم قوات من الشرطة بتسلم مواقع الجيش في كفار متى. اما الجيش فيقوم بالانتشار على الطريق الساحلي من بيروت وحتى نهر الاولي وعلى طريق بيروت - دمشق الدولي، حتى مشارف عالية.

ماذا يعني الاتفاق ؟

من الواضح ان الحوار من اجل التوصل الى اتفاق وطني بين الاطراف المتنازعة اللبنانية (كما ينص الاتفاق) سيجري في ظروف استمرار التواجد العسكري الامبريالي (وخاصة الامريكي) وتمركز الغزاة الاسرائيليين على نهر الاولي وسيطرتهم على اكثر من ربع اراضي لبنان. ومع المخاطر التي تحملها هاتان الحقيقتان فأن مجرد التوصل الى اتفاق لوقف النار، مع النتائج الراهنة يشير الى ان القوى الوطنية اللبنانية حققت انتصارا نسبيا كبيرا. ويتمثل هذا الانتصار في الامور التالية :

- افشال المخطط الامريكي - الاسرائيلي - الكتائبي في فرض السيطرة الكتائبية على لبنان. ويتضح هذا الفشل في انتصار القوى الوطنية عسكريا في الشوف وفي موافقة السلطة اللبنانية على العدول عن نيتها في نشر قواتها الفئوية قبل اجراء حوار مع القوى الوطنية.

- ان مجرد الموافقة على وقف اطلاق النار وإجراء حوار بين الاطراف اللبنانية

(البقية على ص٢ ع ٥)

ادارة ريغن تضع خططاً جديدة لتمرير مخططاتها العدوانية في لبنان

● واشنطن - نقل راديو «صوت اسرائيل» عن مسؤول في الادارة الامريكية قوله، أمس، أن الادارة الامريكية تفكر في اقامة قوة عربية لمراقبة اتفاق وقف اطلاق النار في لبنان. وهذه القوة ستتألف من جنود سعوديين ومصريين واردنيين (حلفاء أمريكا).

وقال هذا المسؤول الامريكي ايضاً ان ادارته قد تعمل على توسيع نطاق عمل الجنود الامريكيين في لبنان، اذا ما طلبت حكومة الجميل ذلك (!!) واضاف هذا المسؤول انه اذا تم تنفيذ ذلك فأن الجنود الامريكيين سينتشرون في الشوف وعلى طريق الشاطىء حتى نهر الاولي وغيرها من مناطق لبنان «لمراقبة وقف اطلاق النار» (!!).

وقال المسؤول الامريكي ان بلاده ستعمل الآن على اخراج جميع «القوات الغريبة» من لبنان، مساويا (كعادة موظفي وقادة الادارة الامريكية) بين الغزاة الاسرائيليين والقوات السورية التي قدمت الى لبنان تلبية لدعوة من الحكومة اللبنانية (السابقة) ووفقاً لقرار جامعة الدول العربية.

ويتضح من هذه التصريحات، اضافة الى اعلان قادة البيت الابيض انهم سيبقون قواتهم في لبنان، ان ادارة ريغن بدأت تضع خطط عدوانية جديدة لتمرير مخططاتها العدوانية بعدما فشلت عسكرياً وسياسياً.

كلمة الاتحاد
تحية الى لبنان وشعبه

نشارك أهالي بيروت، والشعب اللبناني الشقيق بأسره، في فرحته بوقف الاقتتال والاتفاق الاولي على محادثات المصالحة الوطنية. إن من شأن هذين الأمرين الهامين أن يفوتا الفرصة على المعتدين الاسرائيليين والأمريكيين وأحلافهم الذين تمنوا أن يحولوا لبنان كله الى مجزرة صبرا وشاتيلا جديدة يبررون بها استمرار احتلالهم لهذا البلد العربي العريق ومن ثم تقطيع أوصاله وإزالته من الوجود.

لقد انسحب الغزاة الاسرائيليون، انسحاباً جزئياً حتى نهر الأولي، بعد أن رتبوا أوضاعاً في الشوف استهدفوا من ورائها تسعير الاحتراب الداخلي وتمكين أعوانهم الكتائبيين، الذين دربوهم وسلحوهم وأرشدوهم، من فرض سيطرتهم الدموية على لبنان. وحاولت البوارج الأمريكية ومارينزها أن تنجز ما أبقاه الغزاة الاسرائيليون غير منجز. إن أصالة الشعب اللبناني البطل، بجميع قواه وأحزابه الوطنية ومن جميع الطوائف وعلى رأسه جبهة الخلاص الوطني، أفشلت حسابات المعتدين، الاسرائيليين والامبرياليين وأثبتت أن إرادة الشعب الموحد الصف تستطيع أن تكون هي الغلابة. فليس صحيحاً، لا في الفيتنام ولا في السلفادور ولا في لبنان، أن الامبريالية الامريكية (وغيرها من المعتدين) قادرة على كل شيء. لقد هُزمت وسوف تهزم !

ويدرك الشعب اللبناني البطل أن معركته للخلاص الوطني لم تنته. وقد تكون تدخل الآن في أدق مراحلها. فلا يزال رُبع مساحة بلاده محتلاً من قبل الغزاة الاسرائيليين فيما تظل أرض عاصمته، بيروت، تدنسها نعال المتدخلين الامريكيين وحلفائهم وبوارجهم. ولا يزال شبح اتفاقية الإذعان، التي فرضها الأمريكي شولتس في ظل الاحتلال الاسرائيلي، مخيمة على مصائر هذا البلد العربي العريق.

والشعب اللبناني متنبه كل التنبه للأخطار الجدية التي لا تزال محدقة به وبمصيره. وأكبر دليل على ذلك ما أعلنته جبهة الخلاص الوطني، في بيان قائدها وليد جنبلاط، أن المعركة مستمرة بأساليب شعبية جديدة، هي النضال السياسي والاجتماعي، بغية تحقيق تطلعات الشعب اللبناني وحقوقه وإقامة سلطة وطنية متوازنة ووضع حد للإحتلال الاسرائيلي لجنوبي لبنان بلا شروط وطبقاً لقرارات مجلس الأمن. أي بإلغاء اتفاقية الاذعان ومن أجل لبنان الموحد والحر والدمقراطي والعربي.

القوى الوطنية لم تلق السلاح. والمناطق الوطنية لا تزال مصونة وقد اتسعت. والجيش الفئوي، الذي حاول - بدعم المعتدين الاسرائيليين وبوارج الأمريكان وحلفائهم - أن يكتسح هذه المناطق هو الذي اضطر الى التسليم بإرادة جبهة الخلاص الوطني وحلفائها بانتهاج سبيل المصالحة الوطنية.

فماذا بقي على الغزاة الاسرائيليين والأمريكيين أن يفعلوا سوى أن يرحلوا والى غير رجعة ؟!

(« الاتحـــــاد »)



● قبيل وقف اطلاق النار - مقاتلون وطنيون في جبال الشوف يحشون احد مدافع اطلاق الصواريخ المتعدد الطلقات ●

اقتراحات ريغن لنزع الاسلحة النووية، أمام الجمعية العامة، ذات أهداف دعائية

● نيويورك - القى الرئيس الامريكي، ريغن، كلمة، أمس، الاثنين، في دورة الجمعية العامة للامم المتحدة بجّل فيها، بصورة رئيسية، اقتراحاته الجديدة حول نزع السلاح النووي في أوروبا.

ورغم ان الرئيس ريغن زعم بأن الولايات المتحدة الامريكية تظهر مرونة وتوافق على ما يقدمه الاتحاد السوفييتي من اقتراحات الا أن اقتراحاته لا تتضمن شيئاً جديداً اطلاقاً. فقد قدم الرئيس ريغن خيار الصفر المزعوم وغير المقبول لدى الاتحاد السوفييتي اطلاقاً، لانه يقضي بنزع سلاح الاتحاد السوفييتي من طرف واحد. وقد اقترح ريغن على الاتحاد السوفييتي تخفيض طاقاته النووية على الصعيد العالمي شرطاً لتخفيض الترسانات الصاروخية النووية لحلف الاطلسي بمقدار النصف. وأكد الرئيس الامريكي في الوقت نفسه ان توزيع صواريخ (بيرشينغ ٢) والصواريخ المجنحة سينفذ وفقا للخطة المعلن عنها سابقاً.

ويتضح، من هذا، ان ريغن لم يعرض شيئاً واقعياً على مندوبي دورة الجمعية العامة. لقد توخى، على الارجح، في خطابه، اهدافاً دعائية. وتتفق وهذه الاهداف بالذات تهجمات رجال من هذا القبيل على الاتحاد السوفييتي. كما حاول استخدام حادثة طائرة التجسس الكورية - الجنوبية للافتراء على الاتحاد السوفييتي.

مؤتمر الشعب العربي يدعو الى انسحاب القوات متعددة الجنسيات من لبنان

● دمشق - الوكالات - اصدرت الدورة الاستثنائية للسكرتاريا الدائمة لمؤتمر الشعب العربي، التي جرت في دمشق، لبحث الوضع في الشرق الاوسط، بما في ذلك لبنان - بياناً دعت فيه الى انسحاب القوات «متعددة الجنسيات» من لبنان.

كما أشار البيان الى أن تدخل أمريكا في لبنان يهدد مستقبل هذه البلاد وأمن شعوب الشرق الاوسط.

وفا: تدخُّل أمريكا في لبنان قد يتكرر ضد أية دولة عربية!

* صمت الأنظمة العربية مثير للدهشة والأسف *

● تونس - أعرب المعلق السياسي لوكالة الانباء الفلسطينية «وفا» عن اسفه الشديد لموقف الدول العربية السلبي ازاء التدخل العسكري المباشر للولايات المتحدة في لبنان.

وأشارت «وفا» الى ان التدخل الامريكي في لبنان قد يحدث ايضاً في أية دولة عربية اخرى. وأكدت «وفا» انه من المؤسف ان تقف الدول العربية مكتوفة الأيدي كما لو أن الأمر لا يعنيها في شيء!!

وأوضحت «وفا» ان الولايات المتحدة تدخلت هذه المرة في لبنان مباشرة لكي تتولى بنفسها دور الشرطي في المنطقة في حين ان واشنطن كانت تكلف اسرائيل، حتى الآن، بالقيام بهذا الدور العسكري.

صح النوم يا دكتور!

بطرس غالي: الاحتلال الاسرائيلي - أقبح صور الاستعمار الاستيطاني

● القاهرة - و.ص.ف. أعرب الدكتور بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية في مصر عن امله في ان يدين مؤتمر مركز السلام العالمي الذي افتتح امس في القاهرة الممارسات الاسرائيلية في المناطق المحتلة.

واشار الدكتور غالي في حديثه الى ان «الاحتلال الاسرائيلي هو أقبح صور الاستعمار الاستيطاني كلها». وأضاف: ان عمليات السجن والاعتقال وهدم المنازل والاستيلاء على الأراضي والطرد كلها مظاهر للممارسات اليومية التي يعاني منها الشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة».

وناشد غالي المحافل الدولية العمل الدؤوب من أجل وقف هذه الممارسات، المنتهكة لميثاق جنيف، وحماية المدنيين الفلسطينيين من اعمال التعسف التي تمارسها قوات الاحتلال الاسرائيلية في المناطق المحتلة.

انتصار هام للحزب الاشتراكي الدمقراطي في المانيا الغربية

● بون - الوكالات - حقق الحزب الاشتراكي الدمقراطي، في الانتخابات التي جرت امس الأول في مقاطعتي بهاسن وبريمن في المانيا الاتحادية، فوزاً هاما على الحزب الدمقراطي - المسيحي، الحاكم في بون، حيث حصل الحزب الاشتراكي الدمقراطي على ٤٧٪ من الاصوات في مقاطعة بهاسن و٥٠٪ في مقاطعة بريمن، في حين حصل الحزب المسيحي الدمقراطي على ٤٠٪ في مقاطعة بهاسن و٣٣٪ في مقاطعة بريمن. وهذه النتائج تضمن بقاء الحزب الاشتراكي الدمقراطي في السلطة في هاتين المقاطعتين.

واكد المراقبون ان الاوساط المعارضة لنصب الصواريخ الذرية في اوروبا، التي يقف الحزب الاشتراكي الدمقراطي على رأسها تقبلت هذه النتائج بارتياح تام ورأت فيها تعبيرا عن رفض الشعب في المانيا الغربية لسياسة المستشار هلموت كول ■.

الذكرى ال ٢١ للثورة في اليمن الشمالي

● صنعاء - الوكالات - صادفت يوم امس (الاثنين) الذكرى ال ٢١ للثورة في اليمن الشمالي. وقد القى رئيس الجمهورية اليمنية علي عبد الله صالح كلمة بهذه المناسبة اكد فيها على ضرورة وحدة الصف العربي لمواجهة الاخطار والمخططات الاستعمارية والعدوانية التي تحاك ضد الامة العربية. وقال ان بلاده ستواصل جهودها لتصفية الاجواء العربية وجمع كلمة العرب. □

قوات سورية تحاصر قوات في حركة « فتح » في البقاع

بيروت - أذاع راديو «صوت الثورة الفلسطينية» أمس أن قوات سورية مدرعة تقوم لليوم الثالث على التوالي بمحاصرة مقاتلين من حركة «فتح» في منطقة الهرمل ومنطقة الجباب الحمر في البقاع اللبناني.

وذكر هذا المصدر أن القيادة العسكرية الفلسطينية في هاتين المنطقتين لم تتلق من الطرف السوري أي توضيح لهذا الاجراء. وقال المصدر نفسه أن القوات السورية طلبت الى الفلسطينيين المحاصرين بتسليم أسلحتهم الثقيلة والفردية، الا أنهم رفضوا تلبية هذا الطلب.

أبو إياد : قمة عربية لبوس اللحى ؟

● يجب القيام بجهد حقيقي لحل الخلافات على الساحة العربية قبل عقد قمة عربية ●

● نيقوسيا - اعلن صلاح خلف (ابو اياد) عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان مؤتمر القمة العربية اذا عُقد بدون الإعداد الصحيح فيكون مصيره الفشل ولن يكون فيه الا بوس لحى، بدون حل مشاكل.

وقال ابو اياد : هذا الكلام قد يولد شيئا من التشاؤم ولكننا ننظر الى العمق لا الى السطح فقط ونصارح امتنا بالحقيقية ولا بد للجماهير العربية ان تفرض موقفها على الحكام وهذا هو مفتاح الخلاص الحقيقي.

وقال ابو اياد الذي كان يتحدث في صوت فلسطين، صوت منظمة التحرير الفلسطينية : «انني اطمئن شعبنا اننا ما زلنا نعمل على حل الخلاف (داخل فتح - المحرر) رغم ان هناك عوامل ليست في ايدينا».

● صلاح خلف ●

وقال : «صحيح انه كانت هنالك عوامل داخلية وراء بداية الازمة لكن العوامل الخارجية طفحت».

وعبر ابو اياد عن اعتقاده بأن حكومة اسرائيلية برئاسة يتسحاق شمير ستعمل على زيادة الاستيطان في الضفة والقطاع وعلى ضمها لاسرائيل وتصعيد الصراع بين اسرائيل والدول العربية □□.

الامين العام للامم المتحدة يؤكد :

ضرورة اشتراك الفلسطينيين في اية مفاوضات تتعلق بقضية الشرق الاوسط

● الامم المتحدة - أكد الامين العام للامم المتحدة بيريز دي كويليار، في حديث له أمس، على ضرورة اشتراك ممثلين فلسطينيين في أية مفاوضات تتعلق بقضية الشرق الاوسط، وذلك باعتبارهم احد الاطراف المعنية بهذه القضية. ودعا الى عقد مؤتمر دولي، تحت رعاية الامم المتحدة، بخصوص الشرق الاوسط.

واضاف الامين العام للامم المتحدة بأن الامم المتحدة يجب ان تقوم بدور هام في حل المشاكل العالمية سلميا. ووصف المناخ العالمي الحالي بأنه مناخ يسوده الارتياب وتنقصه الثقة الى حد كبير. □

سفارة لمنظمة التحرير الفلسطينية - في استراليا

● سيدني - الوكالات - أقرّت حكومة استراليا، يوم الاثنين الماضي، الاقتراح الذي تقدّم به وزير الخارجية هيدين، القاضي برفع تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية في استراليا الى مستوى السفارة، والموافقة على طلب الجامعة العربية فتح مكتب استعلامات لها في استراليا.

ويرى المراقبون ان هذا القرار يدل على تغيّر في موقف استراليا من النزاع في الشرق الأوسط في اتجاه التفهم للقضية الفلسطينية والعربية بشكل عام. ■.

اعتقال زعيم الحزب الوطني الدمقراطي في باكستان

● اسلام اباد و. ص. ف. - القى البوليس الباكستاني امس (الاثنين) القبض على عبد الوالي خان زعيم الحزب الوطني الدمقراطي الباكستاني لدى وصوله الى مطار راوا لبيندي قادما من لندن حيث كان يخضع للعلاج.

واوضح افراد عائلة خان، الذين حضروا الى المطار لاستقباله انه اعتقل لدى نزوله من الطائرة وانه اقتيد بعد ذلك نحو قاعدة راوا لبيندي الجوية ويعتقد انه نقل من هناك الى بيشاور حيث يخضع والده وزوجته للاقامة الاجبارية منذ بدأ الانتفاضة في الباكستان.

والجدير ذكره ان والي خان كان قد صرح قبل مغادرته لندن انه لا يعتزم التفاوض ابدا مع الحكومة العسكرية في الباكستان. وفي اقليم البنجاب اوضح مصدر مسؤول في حزب الشعب الباكستاني ان شخصيتين بارزتين من الحزب في الاقليم يعتزمان العودة قريبا الى الباكستان رغم تأكدهما من السلطات الباكستانية ستقبض عليهما، لانهما الشخصيتان الاخيرتان من مكوني حزب الشعب اللذين لم يلق القبض عليهما حتى الآن، وهاتان الشخصيتان هما الشيخ رشيد الذي يعالج حاليا في بلغاريا ومصطفى خار الرئيس السابق لحكومة اقليم البنجاب والمنفي حاليا في لندن.

احتدام الوضع في الفيليبين

● منيلا - الوكالات - قام آلاف الطلبة، امس الاثنين، بالتظاهر في شوارع العاصمة الفلبينية، متحدين بذلك تهديدات الرئيس ماركوس. كما ويستعد المستخدمون بدورهم الى التظاهر.

هذا واعلن رئيس اتحاد الطلبة ان تهديدات الرئيس ماركوس، امس الاول، من خلال كلمته من على شاشة التلفزيون، ستزيد من عزمنا على مواصلة الكفاح. ووصفت منظمة الوحدة الوطنية الدمقراطية، التي تضم ١٢ حزبا معارضا، كلمة الرئيس ماركوس بانها هوجاء، اذ اتهم الاغنياء بالخيانة والتآمر مع الشيوعيين للاطاحة بحكمه، الذي يمتد منذ (١٨) عاما !

وجاء ان ماركوس قبل بتأليف لجنة استشارية للصلح الوطني، مهمتها تخفيف حدة التوتر الذي نشأ في البلاد بعد مقتل زعيم المعارضة بينينيو أكينو.

وتجدر الاشارة الى ان ١٣ شخصا لقوا مصرعهم، يوم الاحد الماضي، اثر تفجير قنابل في مهرجان انتخاب ملكة جمال الفلبين.

كرة قدم

منتخب اسرائيل ٢ - منتخب اورغواي ٢
* زاهي ارملي يسجل هدفا *

تل ابيب - من اسعد تلحمي - التقى مساء أمس منتخبا اسرائيل واورغواي لكرة القدم في مباراة ودية جرت على ملعب بلومفيلد في يافا وحضرها ٨ الآف متفرج وانتهت بنتيجة ٢:٢.

انتهى الشوط الاول بتقدم اورغواي بهدف سجله اغليرا وتميز بسيطرة واضحة لصالح الضيوف. ومع بداية الشوط الثاني تمكن اللاعب الشفاعمري زاهي ارملي من تسجيل هدف التعادل وتلاه شبتاي ليفي بهدف ثان الا ان اغليرا عاد وسجل هدف التعادل في الدقيقة الـ ٧١ للمباراة. ولم تثمر محاولات الفريقين لتسجيل هدف الحسم.

والجدير بالذكر ان هذه اول مباراة رسمية لزاهي ارملي في صفوف منتخب إسرائيل وكان قد لعب طيلة وقت المباراة (٩٠ دقيقة) كما اشترك اللاعب اليافاوي رفعت ترك في الشوط الاول من المباراة.

اخبار عالمية

مظاهرة في صقلية ضد الصواريخ النووية

● روما ـ الوكالات ـ جرت في مدينة كوميزو في جزيرة صقلية (ايطاليا) يوم الاحد (امس الاول) مظاهرة حملة مشاعل اشترك فيها اكثر من الفي انسان طافوا المدينة وهم يهتفون ضد نصب الصواريخ النووية الامريكية في مدينتهم، في اطار خطة حلف الاطلسي لنصب صواريخ نووية بعيدة المدى ومتوسطة المدى في اوروبا الغربية □□.

☆

١٠٠ الف تظاهروا في اوروغواي ضد الدكتاتورية

● مونت فديو ـ اشترك اكثر من ١٠٠ الف انسان في مظاهرة عملاقة في مونت فديو يوم الاحد الماضي مطالبين باسقاط النظام الدكتاتوري العسكري الحاكم في البلاد منذ عشر سنوات.

وقالت الوكالات ان الجماهير على جانبي الشارع وعلى بلاكين البيوت استقبلوا المظاهرة بالتصفيق والهتافات المعادية للقمع والمطالبة بالدمقراطية.

☆

سنغافورا تنتج بالتعاون مع ايطاليا واسبانيا طائرات حربية

● سنغافورة ـ و.ص.ف ـ ذكرت صحيفة «ستريت تايمز» السنغافورية امس (الاثنين)، ان سنغافورا تعتزم تصنيع طائرات عسكرية بالاشتراك مع ايطاليا واسبانيا.

واوضحت الصحيفة ان شركة صناعات الطائرات في سنغافورا تجري حاليا مفاوضات مع شركتي «سيامارشتي» الايطالية و«كازا» الاسبانية بشأن تصنيع طائرات تدريب من طراز «اس ٢١١» و«سي ١٠١». كذلك ستدرس السلطات امكانية تصنيع الطائرة الامريكية من طراز «سكاي هوك ايه ٤».

☆

انتخابات ام صدامات ؟

● نيروبي ـ و.ص.ف ـ اعلن في نيروبي امس، ان خمسة اشخاص اصيبوا في غربي كينيا بعد ان اطلق الحرس الخاص لوزير التخطيط الاقتصادي والتنمية، النار على انصار خصمه في الانتخابات التي بدأت امس الاثنين. واضافت وكالة الانباء الفرنسية التي نقلت الخبر ان الوزير لجأ الى منزل احد الزعماء المحليين لينجو بنفسه من المصادمات التي جرت بين حرسه وانصار خصمه.

☆

منظمة «العمل المباشر» تحتج على التدخل الفرنسي في تشاد ولبنان

● باريس ـ و.ص.ف ـ اعلنت منظمة «العمل المباشر» الفرنسية مسؤوليتها القاء المتفجرات ليلة امس الاول «الاحد» على مركز تابع للسلاح البحري الفرنسي في باريس.

واضافت المنظمة انها احتجت بهذا على استمرار الغارات الاجرامية التي تشنها الطائرات الفرنسية على ام شالوبه في تشاد والشوف في لبنان.

ويذكر ان هذا هو الاستنكار الثاني الذي تعلن عنه هذه المنظمة (المحظورة) بواسطة عمل عسكري. وكان الاول في ٢٨ آب الماضي ضد مقر الحزب الاشتراكي وضد وزارة الدفاع احتجاجا على ارسال قوات فرنسية الى تشاد. □□

☆

تقليص القروض من صندوق النقد الدولي ـ قرار مجحف بحق دول «العالم الثالث»

● واشنطن ـ الوكالات ـ اتفق وزراء اقتصاد الدول الرأسمالية المتطورة، يوم السبت الماضي، على ضرورة تقليص قروض صندوق النقد الدولي، بشكل تدريجي، لدول «العالم الثالث»، وذلك على الرغم من ان (١٤٦) دولة، من الاعضاء في هذا الصندوق، تعاني من نقص في التمويل وهذا النقص يتصاعد حتى نهاية هذا العام، وان دول «العالم الثالث» بحاجة الى القروض على هذا المستوى نفسه ان لم يكن اكثر، لتمكينها من الخروج من الضائقة الاقتصادية التي تعاني منها.

واكد وزير الاقتصاد الفرنسي انه بالاضافة الى هذا الاقتراح الذي تقدم به وزير الاقتصاد الامريكي، اقتراح تغيير اسلوب التعامل مع الصندوق بحيث تأخذ كل دولة من الصندوق بقدر مواز لما تقدمه له.

ومن الجدير بالذكر ان الهند ـ ممثلة دول «العالم الثالث» في الاجتماع الذي عقد يوم السبت الماضي في نيويورك، رفضت بشدة هذا البرنامج. □

١٦ قائمة جديدة تدخل المنافسة في انتخاب السلطات المحلية

حيفا ـ بلغ مجموع القوائم الجديدة التي تقدمت للاشتراك في الانتخابات للسلطات المحلية ١٦ قائمة خلال يومي التمديد التي اقرها وزير الداخلية في إعقاب الخناقة التي حصلت في اثناء تقديم القوائم قبل عشرة ايام، بين ممثلي مزق الانقسامات في ممثلي الاحزاب، خاصة في حزب التكتل. وبهذا يصبح عدد القوائم التي تسجلت للمشاركة في الانتخابات ٩٣٤ قائمة في ١٤٧ سلطة محلية. ومن بين القوائم البارزة التي اضيفت في القرى العربية، قائمة في الطيبة واخرى في كفر ياسيف.

هذا ويتوجب على موظفي وزارة الداخلية الانتهاء من فحص القوائم حتى يوم الجمعة القادم وابلاغ رؤسائها بضرورة تصحيح الاخطاء في هذه القوائم في حالة وجودها، مثل تغيير المرشحين الذين يظهر الفحص انهم سكان مؤقتون في البلاد او تعديل اسماء جرى تسجيلها بشكل خاطىء، او تغيير حروف القوائم وغيرها كما ينبغي اعادة القوائم بعد تصحيح الاخطاء فيها الى وزارة الداخلية حتى يوم ٨٣/١٠/٢، ثم تقفل القوائم نهائيا بعد ٣ ايام من هذا الموعد يجري خلالها فحص اخير لهذه القوائم.

الجبهة الدمقراطية في الطيبة تعلن في اجتماع شعبي عن بدء معركتها الانتخابية

الطيبة ـ لمراسلنا ـ عقد هنا بعد ظهر الجمعة ٨٣/٩/٢٣ اجتماع شعبي انتخابي في نادي عثمان ابو راس. وقد غص النادي بالحضور من جميع الكوادر الجبهوية الانتخابية الواسعة في الطيبة حزبا وشبيبة ونساء وفتيات واصدقاء.

وقد افتتح هذا الاجتماع الضخم الحاشد الرفيق عبد القادر ظاهر سكرتير فرع الحزب، فأكد على اهمية المعركة الانتخابية للسلطات المحلية التي تخوضها الجبهة في سبيل مجلس محلي مخلص يرأسه رئيس وطني مكافح ويساند اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية.

وتحدث في الاجتماع الرفيق توفيق طوبي نائب السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي فقال ان قوائم الجبهة لانتخابات السلطات المحلية قدمت في اكثر من ٤٨ قرية ومدينة في البلاد. وأشار الى النهج الجديد الذي تنتهجه الجبهة، وهو دعم رؤساء جبهات محليين يلتزمون بالنهج الجبهوي المساند للجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية والمدافع عن حقوق مجالسنا المحلية العربية. واكد على اهمية تمثيلنا القوي في مختلف المجالس المحلية العربية واليهودية، ومنها مجلس الطيبة المحلي.

وتطرق طوبي في كلمته الى التطورات السياسية في المنطقة والازمة السياسية والاقتصادية التي تختنق فيها حكومة الليكود. وقال : ان هذه الازمة ستستمر ما لم تغير الحكومة سياستها الى سياسة سلام حقيقي وتعمل على الانسحاب من لبنان وجميع المناطق العربية المحتلة وعلى اقامة الدولة الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل، ووقف تنفيذ مخططاتها الاجرامية لمصلحة الامبريالية الامريكية في المنطقة. وأضاف : لن يكون البديل حكومة «ليكود» او حكومة «تكتل قومي». ودعا الى اوسع جبهة لخوض معركة الانتخابات في الطيبة. وهتف : نحن موحدون في كتلة واحدة ضد السلطة المعادية لجماهيرنا.

في اعقاب ظهور ٢٠ حالة مرضية باليرقان المجلس المحلي في طرعان يقوم بخطوات واجراءات وقائية

طرعان ـ لمراسلنا ـ أصدر المجلس المحلي في طرعان أمس الاول بياناً الى أهالي القرية دعاهم فيه الى اتخاذ الحيطة والاجراءات الوقائية لمنع انتشار التلوث من شبكة المجاري الى مياه الشرب. والى القيام بحملة نظافة في القرية تشمل كل الشوارع والساحات والأحياء في طرعان. وقد جاء هذا البيان في أعقاب ظهور ٢٠ حالة مرضية باليرقان خلال الشهر الحالي.

ويفيد مراسلنا ان الطبيبة المسؤولة في دائرة الصحة في الناصرة، بركاتي، نفت أن تكون مياه الشرب في طرعان قد تلوثت، وأن دائرة الصحة كثفت من عمليات فحوص مياه الشرب في طرعان في أعقاب تفشي هذا المرض في مثل هذه الفترة القصيرة. كما دعت بركاتي وزارة الداخلية الى زيادة حصة القرى العربية وتوفير الميزانيات لتنفيذ مشاريع المجاري فيها كعلاج وقائي اولي لضمان عدم تلوث المياه الذي أدى الى انتشار هذا المرض.

سفير امريكا في اسرائيل، سام لويس: آرنس يفكر كأمريكي

حيفا ـ نشرت أمس صحيفة «يديعوت أحرونوت» على لسان مراسل المجلة الاسرائيلية «نيوزفيك» في واشنطن، ريتشارد غروس، أن الحكومة الامريكية تأمل في أن يعمل وزير الدفاع، موشي آرنس، على تدعيم العلاقات بين الولايات المتحدة واسرائيل، وأن واشنطن تنظر الى اسحاق شمير كرئيس موقت للحكومة لفترة انتقالية فقط على أن يحظى آرنس من بعده بالمكانة رقم «١». وأضافت الصحيفة، على لسان المراسل غروس أن هناك من يشارك السفير الامريكي سام لويس الرأي بأن آرنس سيشغل في المستقبل القريب منصب رئيس الحكومة، ولا تخفى على السفير مواقف آرنس «الصقرية» المتشددة، لكن السفير يرى أن وزير الدفاع آرنس الذي شبّ وتربى في الولايات المتحدة يتحدث الانجليزية كالامريكيين وأنه، برأي السفير لويس، في طريقة تفكيره يشبه طريقة التفكير الامريكية !!

«صيبع الحق» يعاني من نقمة شعب باكستان فينتقد انديرا غاندي

● نيودلهي ـ الوكالات ـ وجه الدكتاتور الباكستاني ضياء الحق رسالة الى رئيسة وزراء الهند، السيدة انديرا غاندي ادعى فيها بأن الهند تتدخل في الشؤون الداخلية لباكستان.

ويذكر ان «ضياع الحق» يتعرض لحملة احتجاج شعبية عنيفة منذ شهر ونصف تهدد بالاطاحة بحكمه العسكري. ويحاول دكتاتور الباكستان، بهذا الاتهام الذي وجهه الى انديرا غاندي، ان يصرف انظار ابناء شعبه عن عدوهم الحقيقي (وهو نظام الدكتاتور السفاح) وافتعال خلافات مع الهند.

وفد حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي في زيارة الاتحاد السوفييتي

● موسكو ـ لمراسلنا لتون زهابي ـ وصل وفد حركة الصداقة الذي يزور الاتحاد السوفييتي في هذه الايام، بدعوة من اتحاد الجمعيات السوفييتية للصداقة مع الدول الاجنبية ـ وصل الى مدينة كيشنيف في جمهورية مولداليا.

وقد تجول الوفد في المدينة وزار ورش الصناعة في احد الكولخوزات في الضاحية كما زار المعارض والمتاحف. كما التقى اعضاء الوفد مع العديد من العمال الصناعيين والزراعيين ومع عدد من الادباء والعلماء والشخصيات الاجتماعية.

وعندما ورد نبأ وفاة ميشا ايدليرغ، نائب رئيس حركة الصداقة مجّد اعضاء الوفد ومضيفوهم ذكراه، وعدد رئيس الوفد، شفيق طوبي، مناقب الفقيد ونشاطه الكبير من اجل الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي.

وفي اثناء وجود الوفد في موسكو استقبله ممثلون عن اتحاد الجمعيات السوفييتية ولجنة السلام ووكالة انباء نوفستي و«معهد اسيا وافريقيا والشرق الاوسط».

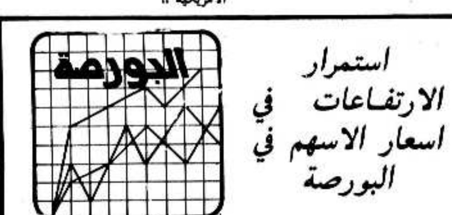
وعند انتهاء الوفد من زيارة كيشينيف سوف يزور مدينة لينينغراد.

«المقاطعة الجوية» سببت مضايقات للمسافرين لكن لم تمنعهم من الوصول الى الاتحاد السوفييتي

● موسكو ـ تاس ـ صرح امس الاول مدير مكاتب السفر والدبلوماسية، في الاتحاد السوفييتي، ان «المقاطعة الجوية»، التي فرضتها الدول الغربية على الاتحاد السوفييتي، كعقوبة له، اثر حادث سقوط الطائرة الكورية، سبب بعض المضايقات للمسافرين لكن لم يكن من الصعب التغلب عليها. وعلى الرغم من ذلك استمر تدفق رجال الاعمال والسائحين الى موسكو، على متن طائرات شركات النقل الجوي في الدول الاشتراكية وشركتي الخطوط الجوية الفرنسية والخطوط الجوية النمساوية اللتين لم تفرضا «المقاطعة الجوية» على الاتحاد السوفييتي.

وصرح موظف شركة السياحة السوفييتية «انتوريست» الكسندر سينشنكو لم يكن «للمقاطعة الجوية» اي اثر على عدد السائحين، وان الشركة استمرت في الاهتمام بـ (١٠) الاف سائح يوميا.

استمرار الارتفاعات في اسعار الاسهم في البورصة



● تل ابيب ـ البورصة ـ استمر في البورصة امس ارتفاع اسعار العديد من الاسهم. فقد ارتفعت قيمة (١٠٦) اسهم بنسبة تزيد عن (٥٪) سجل لـ (٧) منها «مشترون فقط». وانخفضت قيمة (٢٩) سهماً بنسبة تزيد عن (٥٪). وبلغ حجم الدورة المالية (٥٢٦) مليون شيكل.

وكانت اكثر الاسهم نشاطاً اسهم «ستوك بنك لئومي» التي ارتفعت قيمتها بـ (١٣) نقطة. وارتفعت اسهم «بنيان» بـ (٨٠) نقطة و «بعناه» بـ (٥٠) نقطة و «نخسيه هداريم» بـ (٨) نقاط و «كومنساورت فاح» بـ (١٠) نقاط و «اي.دي.بي بيتواح» بـ (١٦) نقطة.

ومن الاسهم التي ارتفعت قيمتها بشدة بشكل خاص كانت اسهم «البيت» التي ارتفعت قيمتها بنسبة (١٠،١٪). وارتفعت قيمة «هدار ٥ شيكل» و «ملونوت يردين» و «الون على شيمه» بنسبة (١٠٪) وارتفعت «ياما ١٠ أغورات» بنسبة (٩،٤٪).

اسعار العملات الأجنبية (١٩٨٣/٩/٢٦)

العملة	نقداً: بيع	نقداً: شراء	حوالات: بيع	حوالات: شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	٦٢،٢٢	٦٤،٠٩	٦٢،٣٧٦٦	٦٣،٠٠٣٥	+ ٠،٥٢
١ جنيه استرليني	٩٢،٨١	٩٥،٦٥	٩٣،٩٨٩١	٩٤،٩٣٣٧	+ ١،٠٣
١ مارك الماني	٢٣،٢٤	٢٣،٩٥	٢٣،٥٩٦٢	٢٣،٨٣٣٤	+ ٠،٣٥
١ فرنك فرنسي	٧،٥١	٧،٩٠	٧،٧٨٧٣	٧،٨٦٥٦	+ ٠،١١
١ غيلدن هولندي	٢٠،٨٠	٢١،٤٣	٢١،١١٢٤	٢١،٣٢٤٦	+ ٠،٣٢
١ فرنك سويسري	٢٨،٦٦	٢٩،٥٤	٢٩،١٠٠٣	٢٩،٣٩٢٨	+ ٠،٤٥
١ كيتر سويدي	٧،٨٥	٨،٠٩	٧،٩٦٥١	٨،٠٤٥٢	+ ٠،١٠
١ كيتر نرويجي	٨،٣٤	٨،٥٩	٨،٤٦٥٩	٨،٥٥١٠	+ ٠،١٢
١ كيتر دنمركي	٦،٤٦	٦،٦٥	٦،٥٥٥٦	٦،٦٢١٥	+ ٠،٩
١ مارك فنلندي	١٠،٨٥	١١،١٨	١١،٠١٧٧	١١،١٢٨٤	+ ٠،١٢
١ دولار كندي	٤٩،٩٥	٥١،٤٨	٥٠،٧١٢٢	٥١،٢٢١٨	+ ٠،٤٨
١ دولار استرالي	٥٣،١٤	-	٥٥،٩٥١٨	٥٦،٥١٤١	-
١ راند جنوب افريقيا	٤٥،٠٤	-	٥٦،٣٨٨٤	٥٦،٩٥٥٢	-
١٠ فرنك بلجيكي	١١،٣٨	١١،٧٣	١١،٥٥٧٦	١١،٦٧٣٨	+ ٠،١٩
١٠ شلن نمساوي	٣٣،١٢	٣٤،١٣	٣٣،٦٢٦٢	٣٣،٩٦٤٢	+ ٠،٥٧
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٣٨،١٩	٤٠،١٥	٣٨،٩٧٣٢	٣٩،٣٦٤٩	+ ٠،٦٠
١٠٠٠ ين ياباني	٢٥٧،٦٧	٢٦٥،٥٤	٢٦١،٥٩١٩	٢٦٤،٢٢١٠	+ ٣،٨٢
١ دينار اردني	١٦٦،٣٤	١٧٦،٦٤	-	-	+ ١،٤١

هوامش: ● الاسعار بالشواقل

مقتل شخصين وجرح ١٣ في انهيار شرفة احد المنازل في القدس

● حيفا ـ عتيم ـ قتل شخصان وجرح ١٣ شخصا آخرين، جراح بعضهم بليغة، بسبب انهيار شرفة احد المنازل التي كانوا يحتفلون فوقها بعيد «المظلة». وقد وقع الحادث في ساعات المساء من يوم الاحد ٩/٢٥ حينما انهارت الشرفة بمن عليها من ارتفاع اربعة امتار ونصف حيث انقلبت فوق من كانوا عليها وداستهم تحتها. هذا وقد استغرقت عملية الانقاذ ورفع كتلة الباطون من فوق ضحايا الحادث مدة ساعة واكثر. والطريف في هذا الخبر ان جماعة من المتدينين المتعصبين قد اشتبكوا مع الشرطة في مشادة للحيلولة دون عملية الانقاذ !!

● احد عمال الانقاذ يحاول مساعدة ضحايا انهيار الشرفة في القدس ليلة امس الاول ●

آلاف المشاركين في مهرجان المسرح الرابع في عكا القديمة

● عكا ـ لمراسلنا ـ تدفق على مدينة عكا القديمة يومي أمس وامس الاول آلاف من المواطنين اليهود والعرب من مختلف انحاء البلاد للمشاركة في المهرجان الرابع للمسرح المقام في هذه المدينة.

وقد غصت شوارع المدينة بفناني الشوارع والمغنين والمهرجين والممثلين المسرحيين. وقد جرى، امس الاول، عرض أربع مسرحيات بالعبرية تدور احداث جميعها حول الوضع الراهن في البلاد.

وقد تم عرض مسرحية «دهشة الوقت» للكاتب التقدمي أ.ب. يهوشوع. وتتحدث هذه المسرحية عن العنف والاحباط وتقاطب العلاقات على الاصعدة المختلفة وغيرها من ظواهر الوضع الراهن في اسرائيل في ظل سلطة الليكود بسياسته العدوانية والتوسعية والمعادية لجماهير الشغيلة.

وطنيو لبنان ـ بقية

المتنازعة بنسف المخطط الاسرائيلي الصهيوني القديم ـ الجديد في تقسيم لبنان الى دويلات صغيرة طائفية تتبارى على اقامة علاقات مع حكام اسرائيل. ولعل قيام الطائرات الاسرائيلية الحربية، امس، (بعد البدء في تنفيذ اتفاق وقف اطلاق النار) فوق بيروت على علو منخفض (خارقة حجاز الصوت) يدل، بما لا يقبل الشك، على ان حكام اسرائيل غير معنيين بالتوصل الى وفاق وطني في لبنان يصون وحدة هذا البلد.

ـ إن هذا الاتفاق الذي جاء في وقت كانت فيه القوى الوطنية اللبنانية مسيطرة على ساحات القتال ومهددة بانهيار الجيش الفتوي وميليشياته الكتائبية ـ على الرغم من البوارج الحربية الامريكية والاسطول السادس وجنود المارينز ـ يشير الى فشل الادارة الامريكية في تمرير مخططها بقوة السلاح، بعدما فشلت في تمريره عن طريق التهديد الوعيد والابتزاز. وما ترحيب قادة البيت الابيض بهذا الاتفاق سوى تعبير عن الفرج الذي جاءهم بعد ازدياد تورطهم العسكري في لبنان وخطر اتساع هذا التورط. ـ ومن نتائج التوصل الى هذا الاتفاق الهامة هو ارتفاع مكانة القوى الوطنية اللبنانية وانهيار الحكومة اللبنانية المسؤولة عن سفك الدماء والدمار جراء المعارك في الاسابيع الاخيرة. وقد كان تقديم حكومة شفيق الوزان استقالتها، امس، تجسيدا لانهيار سياستها الاذعانية والفئوية.

جنبلاط : سنواصل النضال

وفي حين رحبّ وليد جنبلاط، رئيس جبهة الخلاص الوطني والحزب التقدمي الاشتراكي بالاتفاق فقد أكد في حديث امام الصحفيين في دمشق، امس، ان جبهة الخلاص الوطني ستستمر باساليب مختلفة في النضال السياسي والاجتماعي بغية تحقيق تطلعات الشعب اللبناني وحقوقه واقامة سلطة وطنية وحمايتها من اي حزبية او طائفية.

واضاف جنبلاط ان جبهته ستعمل على وضع حد للاحتلال الاسرائيلي للجنوب اللبناني بلا شروط وطبقا لقرارات مجلس الامن الدولي (٥٠٨) و (٥٠٩).

واشار جنبلاط الى ضرورة ان يكون وقف اطلاق النار توطئة جادة لوفاق يحدد الاسس الثابتة الجديدة لميثاق وطني بمعنى الكلمة للبنان الحر والموحد والدمقراطي والعربي.

كما واعلن جنبلاط ان جبهة الخلاص الوطني تصر على مبدأ عدم استخدام الجيش في الشؤون الداخلية الى ان يتحقق الوفاق الوطني بشكل كامل، ولا سيما فيما يتصل بتشكيل الجيش ودوره ومهامه. وفيما يتعلق بالقوات الامريكية في لبنان، قال جنبلاط في تصريح لصحيفة «الرأي العام» الكويتية ان هذه القوات ليس ما يبرر وجودها سوى دعم امريكا لقوات الكتائب. وقال ايضا ان استقالة حكومة الوزان هي اولى ثمار نضال القوى الوطنية والتوصل الى اتفاق وقف اطلاق النار. (ويذكر ان شفيق الوزان قدم استقالة حكومته امس (٩/٢٦). وقد كان ذلك احد مطالب القوى الوطنية منذ عدة اشهر).

وقال جنبلاط ان «الاتفاق» الاسرائيلي ـ اللبناني لاغٍ وذلك لأنه يتيح لاسرائيل بسط هيمنتها على لبنان مما يلحق الضرر بالشعب اللبناني وبسوريا وبالعالم العربي كله.

ترحيب عالمي واسع بالاتفاق

هذا ولقي نبأ التوصل الى اتفاق وقف اطلاق النار والاعلان عن بنوده اصداء واسعة في العالم العربي والعالم عامة. فذكرت صحيفة «الرأي العام» الكويتية ان هذا الاتفاق ليس فقط انه يوقف هدر الدماء والدمار وانما ايضا يفتح الطريق للتوصل الى مصالحة وطنية بين اللبنانيين. وقالت الصحيفة «الوطن» الكويتية ان المطلوب كان وقف العدوان الامريكي ـ الاسرائيلي ـ الكتائبي على الشعب اللبناني وعندها سيتوقف اطلاق النار بين اللبنانيين. وحذرت الصحيفتان من مخاطر استمرار الادارة الامريكية في محاولة تمرير مخططاتها.

وجاء في تعليق راديو دمشق ان التجربة التي مر بها لبنان اثبتت حقائق عديدة وفي مقدمتها ان صيغة الغالب والمغلوب غير صالحة للبنان وتحمل له بذور الدمار والتفكك وان اية فئة من فئات الشعب اللبناني غير قادرة على ابتلاع او قمع الفئات الاخرى وان فرض حكم الفئة الواحدة على كل اللبنانيين هو امر مستحيل.

وجاء ايضا ان بقاء لبنان واستمراره مرتبطان ارتباطا مصيريا بانتمائه لمحيطه العربي وقيامه بدوره في هذا المحيط وإن ارتباطه باسرائيل، بأي شكل من الاشكال، لا يحمل الى لبنان الا الدمار والخراب والتفكك وربما الانهيار.

ومن الحقائق التي اثبتتها تجربة لبنان ـ جاء في التعليق آنف الذكر ـ ان هذا البلد لا يمكنه ان يكون قويا الا بذاته الوطنية ووحدة أبنائه وتمسكه بمقومات كيانه واستقلاله وسيادته. اما البوارج والمدمرات والقوات الاجنبية والاستقواء باسرائيل وقواتها فتلك عناصر لا تقوي حكماً ولا تغلب فئة ولا تحمل حلا.

في محاولة ـ بقية

العربية المحتلة، التي يطالب بها حزب «العمل» غير مقبولة. كذلك غير مقبولة محاولات الليكود ابقاء السيطرة الاسرائيلية على مجمل الاراضي العربية المحتلة. ودعا تسيبوري الى التمسك باتفاقية كامب ديفيد التي وقعت مصر عليها.

ويذكر أن آرنس وداڤيد ليڤي صرحا أنه بالامكان التوصل الى اتفاق مع قادة حزب «العمل» بخصوص اقامة حكومة «تكتل قومي» وذلك لأن الطرفين موافقان على اتفاقية كامب ديفيد.

هذا وأبدت أغلبية الشخصيات السياسية في البلاد قدراً كبيراً من التشاؤم ازاء امكانية تشكيل حكومة «تكتل قومي».

وقد أعلن يوسف بورغ، وزير الداخلية، أمس، تأييده لتقديم موعد انتخابات الكنيست «نظراً لأن فرص التوصل الى تشكيل حكومة «تكتل قومي» محدودة للغاية» على حد قوله.

ويرى المراقبون أنه في حالة الاتفاق على إقامة حكومة «تكتل قومي» فمن المنتظر أن تنسحب من الائتلاف كتلة «هتحيا». كما ستنشأ «مشاكل» مع الوزير شارون.

أما في «المعارضة» فقد أعلن قادة مبام أنهم سينسحبون من المعراخ اذا قامت حكومة «تكتل قومي».

وقد أعلن زعيم مبام العجوز حزان، الذي كان من أشد المتحمسين لاقامة المعراخ والذي ناضل سنوات طويلة ضد زملائه الذين طالبوا بحلّه: «سأقف على رأس الذين يعملون على حلّ المعراخ اذا ما قامت حكومة «تكتل قومي». أنه سيكون يوماً أسود بالنسبة لي. علينا أن نعلّم الجمهور أن هناك عُنصرين ولا وسط بينهما. اني أتمنى لكم (حزب «العمل») أن تفشلوا في المباحثات».

وقال سكرتير مبام، دكتور شمطوف: «ان مجرد استعداد حزب «العمل» للاشتراك في حكومة برئاسة شمير، بعد كل ما قالته عنها لجنة كاهن (التي حققت في مذابح صبرا وشاتيلا) هو في الواقع عفو عن الحيروت».

كذلك أعلنت كتلة «راتس» برئاسة شولميت ألوني وكذلك أعلن عضو الكنيست يوسي سريد انهما سينسحبان من المعراخ اذا قامت حكومة «تكتل قومي».

ودعت سكرتارية الكيبوتس القطري (التابع لمبام)، أمس الاول، حزب «العمل» الى معارضة حكومة «تكتل قومي» وإلى المبادرة الى طلب حل الكنيست واجراء انتخابات جديدة.

والى جانب المباحثات التي يجريها شمير مع قادة حزب «العمل» يواصل مباحثاته مع كتل الائتلاف. واليوم سيجتمع مع ممثلي المفدال لاطلاعهم على نتائج مباحثاته التي أجراها مساء أمس مع قادة حزب العمل. وسيبلغهم عمّا اذا كان سيجري معهم مباحثات أخرى.

اندروبوف في تحيته الى المشتركين في المؤتمر السابع لاتحاد كتاب آسيا وافريقيا في طشقند

الوضع الدولي تفاقم بشدة نتيجة لاعمال الامبريالية

● موسكو ـ وجه الرئيس السوفييتي يوري اندروبوف برقية تحية الى المشتركين في المؤتمر السابع لاتحاد كتاب آسيا وافريقيا في طشقند والذي يعقد بمناسبة مرور ٢٥ سنة على تأسيس هذه المنظمة.

واشار يوري اندروبوف الى ان المؤتمر يجري في فترة معقدة وصعبة للغاية عندما تفاقم الوضع الدولي بشدة نتيجة لاعمال الامبريالية وازداد خطر الكارثة النووية. ان الاستعدادات العسكرية المكثفة للولايات المتحدة وحلف الاطلنطي التي لم يسبق لها مثيل تكون مصحوبة بهجمات ضد قوى السلام والدمقراطية والاستقلال الوطني. وتمارس سياسة المراوة الكبيرة من جديد تجاه شعوب آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية.

واشار يوري اندروبوف الى انه من الممكن بالجهود المشتركة للناس ذوي الارادة الطيبة الدفاع عن السلام وتوجيه موارد الحضارة الى سد الاحتياجات الملحة للملايين من الناس وازالة عقبات الماضي الاستعماري.

قرى يوم الأرض على العهد

دير حنا		عيلبون		سخنين		عرابة	
● شفيق حبيب ● رئيس قائمة الجبهة	● رجا خطيب ● مرشح الرياسة	● فهمي زريق ● رئيس قائمة الجبهة	● يوسف سرور ● مرشح الرياسة	● جمال طربيه ● رئيس قائمة الجبهة	● مصطفى ابو ريا ● مرشح الرياسة	● فضل نعامنة ● المرشح الثاني	● محمد عيري نصار ● مرشح الرياسة

*** في قرى البطوف ايضا بحثوا عن عناصر «غير ملطخة» بالتعاون مع السلطة لتقف في صف واحد مع رجال السلطة ضد الجبهة.. لكن جماهير يوم الأرض الخالد، التي عمدت وحدتها بالدم، ستعرف كيف تهزم كل مناوىء لوحدة الصف الجبهوية ***

● بقلم: توفيق كناعنة ●

ليس صدفة ان تسعر السلطات الاسرائيلية هجومها في هذه الايام بالذات، عشية انتخابات السلطات المحلية، على جماهيرنا العربية وعلى رمز وحدتها وطريقها النضالي - الجبهات المحلية وفروع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

وليس صدفة ان يضع المعراخ نفسه رأس حربة في هذا الهجوم فيضع هدفا أساسياً لبرنامجه الانتخابي - اسقاط الجبهات في السلطات المحلية العربية.

فالسلطات الحاكمة والمعراخ، من منطلق واحد ولهدف واحد، يشعران بالخطر على سياسة كل منها ازاء الوسط العربي. لأن الجبهات وطريقها ومن ثم السلطات المحلية ذات القيادات والادارات الجبهوية تسير في نهج يجعل من السلطة المحلية اداة كفاح جبارة بأيدي الجماهير من اجل تحصيل حقوقها وتثبيت وجودها في وطنها وضمان مستقبلها فيه

وهذه الاهداف التي تطمح الجماهير العربية وتناضل من اجل تحقيقها تتناقض بطبيعة الحال مع اهداف الاحزاب الصهيونية عامة والسلطات الاسرائيلية الحاكمة، سابقا وحاليا. لان في صلب هذه الاهداف تعميق سياسة التمييز العنصري والاضطهاد القومي. ولن يغير هذه الحقيقة اية وعود كاذبة، معراخية او ليكودية او مفدالية.. او تابعة لأي منها.

من هنا فان المعركة الانتخابية القادمة للسلطات المحلية العربية هي معركة سياسية ونضالية من الدرجة الأولى، معركة كرامة وصمود في وجه السياسة العنصرية للمعراخ والليكود. وهي بأي شكل من الاشكال ليست معركة بين فلان او علان من هاتين العائلتين او الطائفتين، كما يحاول رجال السلطة تصويرها حتى اليوم.. وبعد هذه التجربة الطويلة والغنية والمريرة.. في آن.

بيد انما يثلج الصدر هو ان جماهير شعبنا الواسعة لا تنطلي عليها ادعاءات السلطة خصوصا بعد ان ذاقت طعم وحدة الصف وانجازاتها في جميع المعارك الوطنية والمطلبية. وتؤكد وحدة الصف الجبهوية.

فبفضل هذه الوحدة الجبهوية فرضت جماهيرنا مكانتها على الخارطة السياسية في البلاد وأصبحت قوة تحسب الاحزاب الصهيونية حسابها. ومن اجل تعزيز هذه المكانة وزيادة وزنها وتأثيرها كما تستحق يجب الاستمرار في هذه الطريق وتعزيزه وتوسيعه الى اقصى الحدود، بل وبدون حدود، دون التراجع قيد شعرة.

ان جماهيرنا العربية في قرى البطوف، كجزء حي وعريق في النضال، من جماهيرنا العربية في اسرائيل واجهت هي الاخرى مؤامرات وهجمات تستهدف شق صفوفها. وتصاعدت الهجمة عشية انتخابات السلطات المحلية بشكل شرس. ولم تعد تعتمد السلطة على القوائم العائلية والطائفية فحسب بل أخذت تسعى لتغيير الوجوه التقليدية المكشوفة وتتعاون او تدعم عناصر «غير ملطخة» بالولاء للسلطة بعد. فتحملهم الى قوائم جديدة فيها خليط من عملاء السلطة المفضوحين ليظهروا سوية ضد الجبهة دون «حاجة» للحياء والخجل.

وقد نجحت السلطة في أحيان نادرة ان تجر فعلا أقدام بعض المواطنين غير الملطخين او حتى المعدودين على القوى الوطنية والتقدمية. ولكن هؤلاء وبمجرد انزلاقهم وجدوا انفسهم في صف واحد مع عملاء السلطة ضد جماهير شعبهم وجبهتها.

ونحن نستغل هذه المناسبة لدعوة هؤلاء مرة اخرى الى العودة الى صفوف شعبهم وعدم الاغراق في الانانية الفردية والذاتية الفتاكة والالتفاف الى مصلحة شعبهم التي يجب ان تكون فوق أية مصلحة اخرى. فالوقت لم يفت بعد. وقبل ان يتورط الواحد منهم حتى الغرق في الوحل ندعوهم بكل صدق واخلاص ان ينقذوا انفسهم فلا يلطخوا سمعتهم وكرامتهم الوطنية. فشعبنا المجمور لا يرحم مَنْ يخون نضاله ويضرب مصلحته في اقسى الظروف واكثرها حاجة للوحدة.

لقد دعونا في السابق وما زلنا ندعو كل جماهيرنا، من منطلق الاخلاص والمسؤولية، الى اوسع وحدة صف كفاحية. فهذه الوحدة هي رأسمالنا في وطننا. نرفع بها رؤوسنا معتزين ونتابع المسيرة حتى تتحقق كل طموحات شعبنا، للسلام والامان والمساواة.

اما طريق الركوع والاستجداء والركض وراء المصالح الذاتية والمراكز فلا يمكن ان تعطي لصاحبها الاحترام والتقدير لا من شعبه ولا من السلطة التي لا تضمر لشعبنا اي خير. ولا يمكن ان تعطي لشعبنا اي انجاز الا في سبيل الامعان في قمعه واضطهاده.

ولقد رفض شعبنا في كل اماكن تواجده طريق الخنوع. واختار شعبنا بكل وضوح وشجاعة طريق الكفاح الموحد من اجل احقاق حقه وعودته لوطنه على اساس السلام العادل والشامل.

ونحن، في البطوف او الناصرة او ام الفحم، جزء من هذا الشعب البطل. دمه الذي ينزف في بيروت تحت الدبابات الاسرا - امريكية هو دمنا. ونحن جزء من شعب تمسك بوطنه وبقي في وطنه لأنه سار على طريق الجبهة والشيوعيين قبلئذ وبقيادتهم. فهل يمكن اليوم، وبعد ثبات هذا الطريق وتعزيزه واثبات نجاعته ونجاحه، هل يمكن ان نعطي ثقتنا للخارجين عن هذا الطريق؟! وهل يمكن ان نعطي ثقتنا لاعداء هذا الطريق؟!

ان الخيار واضح. والطريق واضح. والمعركة واضحة. ان هذه معركة كرامة وخدمات تطوير.

وكرامة كل انسان هي من كرامة شعبه. وكرامة كل طائفة وكل عائلة هي من كرامة شعبها.

وبدون كرامة لا يمكن تحقيق الخدمات.

من هنا فالطريق واضح. مع شعبنا كله ومن اجل مصلحته العامة، مع الجبهة - وضد اية تفرقة للشعب، على اساس طائفي او عائلي.

وهكذا في البطوف وفي كل قرانا.

● كاتب المقال توفيق كناعنة سكرتير الحزب الشيوعي الاسرائيلي في قطاع البطوف.

ايها الناخب ،
ايتها الناخبة !

لقد بدأ العد التنازلي لانتخابات السلطات المحلية (١٩٨٣/١٠/٢٥).

● هل فحصت وضع بطاقة الهوية ؟

● أهي ممزقة، تالفة، ناقصة، ضائعة ؟!

سارع في الحصول على بطاقة هوية جديدة

لا تؤجل هذه العملية للغد. فقد تخسر حقك في الانتخابات فتخسر فرصة تأدية واجب.

أيها الناخب ،
أيتها الناخبة !

إضمنوا حقكم في الاقتراع وتأدية الواجب الوطني لمصلحة قرانا ومدننا وكل شعبنا - بالتصويت لقوائم الجبهة في انتخابات السلطات المحلية القادمة في ٨٣/١٠/٢٥

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

وفد اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي يعود من مهرجان الصحافة الشيوعية في اليونان

● حيفا - لمراسل الاتحاد - عاد ممثل اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي الرفيق ماجد ابو يونس - عضو اللجنة المركزية للحركة من مهرجان الصحافة التاسع للشبيبة الشيوعية اليونانية - «كنيي»، الذي عقد في العاصمة اليونانية بين ٨ - ١٢ من الشهر الحالي.

ويفيد مراسلنا انه لا يقل عن (٦٠٠) الف انسان وفي اليوم الاخير ما يقارب المليون انسان - كانوا يزورون يومياً الزاوية التي خصصت لشبيبتنا، حيث عرضت صور عن كفاح جماهيرنا وشبابنا ضد الحرب العدوانية على الشعبين الفلسطيني واللبناني وصحف حزبنا وشعارات من مؤتمرات الحزب والشبيبة. وطرح عدد كبير من الزوار مختلف الأسئلة حول الاوضاع السياسية والاجتماعية في اسرائيل والمنطقة وعن دور حزبنا وشبيبتنا وجبهتنا والقوى الدمقراطية اليهودية.

واجاب وفدنا عن هذه الأسئلة كما قام الوفد بالعديد من اللقاءات مع وفود شقيقة، تبادل خلالها وجهات النظر حول الأوضاع في المنطقة وحول الوضع العالمي.

وأكد الجميع في هذه اللقاءات على ضرورة تصعيد النضال الأممي ضد الامبريالية. ■

جبهة شفاعمرو:

لنعمل على تحقيق الوحدة

شفاعمرو - لمراسلنا - اصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في شفاعمرو بيانا انتخابيا، في نهاية الاسبوع الماضي، ناشدت فيه الاهالي العمل على تحقيق وحدة الصف الكفاحية في اطار الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بعد ان فشلت الجهود لتوحيد القوائم الانتخابية في اطار واحد.

واطلعت جبهة شفاعمرو جمهور المواطنين على سير المفاوضات التي جرت بمبادرتها لتوحيد القوائم وشرحت كيف اخفقت هذه المفاوضات بشكل مؤسف وبسبب اعتبارات لا تخدم مصلحة المدينة واهلها. وأكدت ان الجبهة في شفاعمرو رأت في الظروف السياسية الناجمة عن حرب لبنان العدوانية والهجمة الجديدة على الاراضي العربية في شفاعمرو وغيرها اساسا هاما يستدعي الانطلاق لتوحيد الصفوف.

وقامت الجبهة بعقد لقاءات ثنائية مع القوائم الممثلة في المجلس البلدي (٨/١٩) من اجل تحقيق قائمة واحدة لانتخابات بلدية شفاعمرو. وظهر في هذه اللقاءات تماثل في الآراء والرغبة من اجل تحقيق فكرة الوحدة.

ثم يبين البيان كيف انقلبت الامور بعد حين. اذ طلبت «الكتلة الاهلية» ٤ - ٥ مقاعد (من ١١). واشترط رئيس البلدية وقائمته على الجبهة عدم ترشيح عضو البلدية السيد خليل حمودة بالقائمة بل رفضوا حتى ان يجلس على مائدة المفاوضات بحجة انه انتقل من قائمتهم الى قائمة الجبهة. وسعت الجبهة الى تصليح الوضع فاقترحت حل وسط واقامة لجنة مصغرة من الطرفين تدرس الاقتراحات فوافق الطرفان.. ولكن في النهاية أبلغت الجبهة بعدم استعداد هذه القائمة أيضاً للوحدة.

وهكذا نزلت الى المعركة تسع قوائم للعضوية وثلاث للرياسة.

واختتم بيان الجبهة بدعوة الاهالي: لقد كان ولا يزال شعار الوحدة تعبيرا عن وحدة الصف في النضال والتضحية من اجل سلام عادل يؤمن الحقوق المشروعة لشعبنا ويرتبط بالنضال اليومي من اجل الحقوق اليومية والقومية لجماهير شعبنا في البلاد حيال السياسة العنصرية في الممارسة والتطبيق، هذه السياسة التي نحس بها في المصنع والمدرسة والجامعة والسلطة المحلية ومكان العمل والأرض.

اكثر من ٦٠ شابا وشابة شاركوا في يوم العمل التطوعي في البعنة

● البعنة - لمراسلنا رفيق بكري - بدعوة من شباب الجبهة في قرية البعنة جرى يوم الجمعة ٩/١٩ تنظيم يوم عمل تطوعي في القرية لتنظيف المقبرتين والشوارع الرئيسية وبناء جدران واقية في المدرسة الابتدائية. وقد شارك في هذا العمل اكثر من ٦٠ شابا وشابة قاموا بانجاز العمل بجد ونشاط وعلى الشكل المطلوب. وفي ٩/٢٢ دعا نخبة من القرية وعلى رأسهم الاب الروحي ابراهيم الياس، شباب الجبهة، الى المشاركة في بناء مظلة في كنيسة بربارة الذي تطوع ببنائها مرشح الجبهة الثاني للعضوية المقاول جريس جريس. ومرة اخرى لبى «شباب الجبهة» هذا النداء وشاركوا بسواعدهم واهازيجهم في اتمام هذا العمل.

وقد افتتح العمل التطوعي في يوم ٩/٢٢ الرئيس الارشمندريت ايسخيوس مسؤول بطريركية منطقة عكا، ثم تحدث رئيس المجلس المحلي حنا ابراهيم ومرشح الجبهة للرئاسة الدكتور محمد بكري والاب الروحي ابراهيم الياس الذين اكدوا على ضرورة تنظيم مثل هذا اليوم التطوعي لما فيه من خير لمصلحة القرية واهلها.

هذا وجرى في ختام العمل حفل شعبي احياه مرشح الجبهة للعضوية المطرب جوزيف ضو الذي اتحف العمال بمجموعة من الاغاني الشعبية. ويذكر انه بالاضافة الى تبرع السيد جريس جريس بعماله ومعداته لاتمام العمل في ذلك اليوم فقد تبرع السيد حنا الياس خازن بمبلغ مليون ليرة لدعم المشروع.

رسالة الرامة

محاضرة حول جنوح الشباب

الرامة - لمراسلنا عزت سلامة - بمبادرة من اللجنة الثقافية في مركز حنا مويس الثقافي في الرامة قدمت محاضرة قيمة عن اسباب الجنوح في المجتمع حضرها جمهور غفير من اهالي القرية.

وقد افتتح اللقاء المربية نبيلة داود، عضو ادارة المركز، وحاضر فيه العامل الاجتماعي المعروف سميح رزق عن جنوح الشباب في اسرائيل - اسبابه واخطاره.

تعزية

نتقدم بتعازينا الحارة الى أنجال المرحوم ووالدتهم والى آل جابر وآل الطيباوي واقربائهم وانسبائهم بوفاة المربي الاستاذ شحادة اسعد جابر (ابو اسعد) له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

جمعية المبادرة الاسلامية - حيفا



دولة القانون

تضم قائمة المعراخ لرياسة وعضوية بلدية حيفا، التي يرئسها السيد اريه غورئيل، عضو ادارة البلدية الحالي ورئيس لجنة التنظيم فيها ابرهام همتيري على الرغم من ان همتيري يحاكم هذه الايام بتهمة الارتشاء.

وتعاني بلدية حيفا، اليوم، من تورُّط عدد من كبار الموظفين فيها بأعمال رشوة وتقديم بيانات كاذبة للمحكمة. ومع هذا فرئيس البلدية لا يقوم بأي اجراء لإقصائهم من مناصبهم.

ومن جهة اخرى يقوم المحامي يوم طوب الكيام بالدفاع عن هؤلاء المتهمين (ومعظمهم من المعراخ) مع انه هو نفسه، الكيام، مرشح قائمة الليكود الرسمي لرياسة بلدية حيفا.

ان هذا الخلط الغريب العجيب يشير الى ظاهرة اسرائيلية ملفتة للنظر. فاذا سألت اي واحد من هؤلاء يكون جوابه: كل شيء حسب القانون.

فحسب القانون لا توجد هناك مخالفة على رئيس البلدية اذا لم يُقِل موظفاً بعد إدانته بتقديم كاذب الى المحكمة، حتى ولو كان البيان يتعلق بأمور فساد في البلدية. وحسب القانون ليست هناك أية مخالفة في وضع شخص متهم بالرشوة في قائمة مرشحين للبلدية. وحسب القانون، أيضا، ليست هناك اية غضاضة في ان يقوم مرشح القائمة المنافسة (الليكود) بالدفاع عن خصومه المتهمين بالرشوة وغيرها من المخالفات مع انه من المفروض ان يهاجم هؤلاء على فعلتهم خلال المعركة الانتخابية. فالقانون هو القانون. واتركوا الاخلاق جانبا.

لقد قلنا ظاهرة اسرائيلية وليست حيفاوية.

طبعا.

فهذا عضو الكنيست أهرون ابو حصيرا. أُدين بتهمة الرشوة. وحُكِم عليه بالسجن ثلاثة اشهر. وحسب القانون يحق له ان يبقى عضو كنيست بل وزيراً ومن يدري. فربما يصبح وزيراً وهو في السجن، إذا كان هذا هو أحد شروط حزبه («تامي») للانضمام الى الائتلاف الحاكم برياسة شمير.

وها هو ارئيل شارون، تذكرون كيف قامت لجنة التحقيق في مجازر صبرا وشاتيلا بتحميله قسطاً من المسؤولية عنها. ولا يزال وزيراً. بل وينتظر الترقية. وهذا أمر قانوني جدا حسب قوانين دولة اسرائيل، الدمقراطية جدا. ومثل شارون يوجد شارونيون كثيرون. ان شمير نفسه، وزير الخارجية، حُمّل قسطاً من المسؤولية عن المجزرة. وقد كشف الوزير تسيبوري يومها انه شخصيا أبلغ شمير بامر المجزرة فلم يفعل هذا شيئا. وها هو شمير يشكل الحكومة.. حسب القانون!

وشمير ليس وحيداً. فمثله مئات بل الوف انتقلوا من قفص الاتهام الى سدات الحكم.

يا جماعة، يا عالم..

انها دولة قانون.

● (شؤون محلية) ●

بعض الأمثلة على التمييز العنصري ضد العرب في القرى التابعة لمجلس «مطيه أشير» الأقليمي

للطالب العربي في دنون ثلث ما للطالب اليهودي وفي المزرعة اقل بـ ١٧ مرة؟!

*** اعفاء من الضرائب في المستوطنات اليهودية. اما في القرى العربية فممنوع؟! ***

بقلم: محمود ابوشنب

التمييز الفاضح في الميزانيات وفي سلة الخدمات بين المواطنين اليهود والعرب الذي تنتهجه السلطة، لا تنجو منه القرية العربية التي لها مجلس محلي منتخب، ولا القرية العربية الملحقة بمجلس يهودي او مجلس اقليمي.

وقرية المزرعة هي من النوع الذي فرض عليها ان تكون تابعة للمجلس الاقليمي «مطيه آشر»، حيث يطبق هذا المجلس العنصري ضد قرية المزرعة سياسة الاضطهاد والتمييز على المكشوف.

ففي بروتوكول المجلس من يوم ٨٣/٨/٢٨ نقرأ في الفقرة «ب» من بند ٣ ما يلي: اجراء تخفيض في ضريبة الارنونا عن اراضي كل من: احيهود. أفيك، يسعور، كفار مساريك عين همفراتس ب ٢٥٪. وهكذا لم يشمل تخفيض ضريبة الارنونا لا قرية المزرعة ولا قرية دنون العربيتين والتابعتين لهذا المجلس.

ثم نقرأ في الفقرة «ج» من نفس البند: تفرض ضريبة ارنونا على المساكن في كل المستوطنات التابعة للمجلس والتي ليست جمعية تعاونية عدا عرب العرامشة، بمبلغ (٣٠ شيكل) للمتر المربع الواحد.

هناك ثلاث قرى عربية تخضع لسلطة المجلس المذكور هي المزرعة ودنون وعرب العرامشة. وأما باقي المستوطنات فهي اما كيبوتسات او قرى زراعية تعاونية يهودية.. وهكذا فان الضريبة المفروضة بموجب الفقرة «ج» لا تصيب عمليا سوى قرية المزرعة وقرية دنون فقط، وينجو منها بقدرة قادر كل الباقي.

ولنأخذ مثلاً صارخاً على التمييز العنصري اللاحق بقرية المزرعة، وكذلك بقرية دنون العربيتين. ففي توزيعه الاموال المخصصة للمدارس، والتي وزعت حسب عدد الطلاب (انظر الجدول المرفق عن هذه التوزيعة) لم يذكر عدد الطلاب في المزرعة (ليس سهوا بل قصدا) لكي لا يظهر مدى التمييز العنصري اللاحق بهم. ثم خصصوا مبلغ ٥٠ الف شيكل لمدارسها. وقد راجعنا القائمة كلها علنا نكتشف بلدا مساويا للمزرعة في المبلغ فلم نجد. اذ ان المخصصات كانت على النحو التالي: «سولام تصور» (٣٦١ طالبا) - ١٣٥ الف و٥٠٠ شيكل، «نعمان» (١٨١ طالبا) - ٣١٨ الف و٨٠٠ شيكل، «منور» (٧٨ طالباً) - ١٣٦٥٠٠ شيكل، كيبوتس كابري (١٥٩ طالبا) ٢٨٠ الف شيكل، «اشرات» (٢٤٠ طالبا) - ٤٢٢٨٠٠. شيكل رجبا (٢٢٠ طالبا) - ٣٨٧٠٠٠ شيكل، الجليل الغربي (١١٦ طالبا) - ٢٠٣٥٠٠ شيكل، بتصات (٧٣ طالبا) - ١٢٧٥٠٠ شيكل.

اجرينا حسابا بسيطا فوجدنا ان المعدل العام الذي يحصل عليه الطالب اليهودي يبلغ تقريبا ١٧٥٠ شيكل. من هنا فان المبلغ الذي اعطي لقرية دنون بدا هزيلا جدا (١٥٠٠٠٠ شيكل ل ٢٧٢ طالبا اي ب يعادل ٥٥١ شيكل للطالب اي اقل من ثلث ما يحصل عليه الطالب اليهودي وبالتحديد ٣١.٤٪). لكن الطامة الكبرى تظهر في التمييز الفاحش ضد المزرعة. وهنا يظهر سبب اخفاء عدد الطلاب. فقد خصصوا لمدارسها مبلغ ٥٠٠٠٠ شيكل فقط (خمسين الفا). واذا علمنا ان عدد طلابها يبلغ خمسمئة طالب نجد ان كل ما خصص للطالب العربي ابن المزرعة هو مبلغ ١٠٠ (مئة) شيكل. اي ان الطالب اليهودي يأخذ اكثر من ابن المزرعة ب ١٧.٥ مرة.

وهنا تجدر الاشارة الى ان المبلغ الكلي الذي سيدفع للمدارس هو عبارة عن قرض يبلغ ٢.٣ مليون شيكل من «مفعال هابيس» و٤١٨ الف شيكل من وزارة المعارف (المجموع - ٢.٧١٨.٠٠٠) ستخصص لتحسين وضع المدارس واثاثها واجهزتها. (فهل المدارس في المزرعة ودنون في وضع ممتاز؟!). ومن المعروف ان المجلس سيسدد هذين القرضين من ميزانيته المبنية ايضا على اساس جباية الضرائب. وبالطبع فان المواطنين العرب لا يعفون من دفع الضرائب.

وهكذا يدفع العرب الضرائب، بمساواة تامة، لكن نصيبهم من العائدات يكون بنسبة الثلث او العشر او اقل.

بيد ان ما ذكر، لا يعدو أن يكون عينات قليلة من فيض التمييز العنصري لقرية عربية عانت من شراكتها مع مجلس جعتون سابقا، وتعاني اليوم من شراكتها مع مجلس «مطيه آشر»، وهذه الشراكة قد فرضت عليها فرضا وكذلك بالنسبة لدنون وغيرها.

ان التمييز الفاضح هذا، لا يمكن ان يرضى عنه المزارعة (اهل المزرعة) الذين يناضلون من اجل حقهم ولن يسكتوا عنه. اما هذه الشراكة مع هذا المجلس العنصري والتي هي كالشراكة بين الفارس والفرس.. فهي داء سيجدون له دواء!!

אושרו לכן 2 הלואות למטרה זאת

2,300,000.- שקל ממפעל הפיס לשיפוצים

418,000.- שקל ממשרד החינוך [illegible]

2,718,000.- שקל

המליאה מאשרת את הצעת מנהל מחלקת החינוך [illegible] הסכומים בין בתי הספר לפי פירוט דלהלן:

בי"ס אזוריים	מס' תלמידים	הקצבה לציוד 187 לתלמיד	הקצבה לבנין בית 1,575	[illegible] לבית הספר
סולם צור	361	67,500	568,000	635,[illegible]
נעמן	181	33,900	285,[illegible]	[illegible]
מנור	79	14,500	122,000	136,500
קבוץ כברי	159	[illegible]	[illegible]	280,000
"אשרת"	240	[illegible]	[illegible]	422,[illegible]
רגבה	220	[illegible]	[illegible]	[illegible]
גליל מערבי	116	[illegible]	[illegible]	203,[illegible]
בצת	73	[illegible]	110,000	[illegible]
מזרעה		25,000	[illegible]	[illegible]
דנון	272	125,000	[illegible]	150,000
סה"כ תלמידים	1,700	[illegible]	[illegible]	[illegible]

● صورة عن الجدول الرسمي الذي يبين الطبيعة العنصرية لتوزيع ميزانية الدعم للمدارس. ●

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - حيفا

● من أجل تعزيز تمثيل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في مجلس بلدية حيفا.

تدعوكم لحضور الاجتماع الشعبي الانتخابي، الذي سيعقد يوم الثلاثاء ٨٣/٩/٢٧ الساعة ٧.٣٠ مساء في قاعة المؤتمر (شارع مار يوحنا، ٣٩).

خطباء الاجتماع: الدكتور اميل توما والاستاذ اسكندر عمل والرفيق زاهي كركبي - عضو المجلس البلدي والسيد ابراهيم فحماوي.

الدعوة عامة.

● من اجل فوز اضافي لقائمة الجبهة الدمقراطية.

● من اجل وقف الاعتداء الامريكي - الاسرائيلي على لبنان.

ندعوكم بهذا لحضور الاجتماع التأسيسي لشباب الجبهة في المكر. وذلك في تمام الساعة السادسة من مساء الخميس الموافق ٨٣/٩/٢٩ في قاعة نادي الصداقة في القرية.

يتكلم في الاجتماع :

● محمود صالح خليل - رئيس المجلس المحلي.

● احمد خطيب - نائب رئيس المجلس المحلي.

يفتتح الاجتماع : سليم سلامة.

نأمل تلبية الدعوة.

● معا من اجل اوسع وحدة صف شبابية.

● من اجل المزيد من المشاريع التطويرية والكفاحات النضالية لقريتنا ومجلسنا.

اللجنة التأسيسية لشباب الجبهة في المكر

■ معتقل سابق في سجن الفارعة و«بركسات رام الله» يتحدث الى «الاتحاد»:

معاملة عنصرية فاشية لتعذيب نفسية المعتقلين بالاضافة الى الضرب وظروف الاعتقال غير الانسانية

*** «... ابو محمدكم.. حمير.. قذرون» * المجاري مفتوحة قرب غرف المعتقلين والبعوض يشارك قوات الاحتلال في مضايقة سجناء الحرية * معتقلو الفارعة وبركسات رام الله يتوجهون بواسطة «الاتحاد» الى الصليب الأحمر والرأي العام المحلي والعالمي ***

بقلم
جمال السعيد ـ القدس

■ كان قد خرج لتوه بعد فترة اعتقال تجاوزت الشهر، قضى جزءاً منها في معتقل «الفارعة» وجزءاً آخر في ما يُسمى «بركسات رام الله». حدثني بكل عزيمة الفلاح الطيب الذي يمتلىء قلبه نقمة على الاحتلال وجرائمه مؤمناً بضرورة توضيح الحقائق الى الرأي العام المحلي والعالمي من أجل تصعيد النضال ضد الممارسات الاجرامية التي يقترفها الاحتلال بحق شبابنا المعتقلين. قال:

في معتقل «الفارعة» لا يزال أسلوب إذلال المعتقلين متبعاً وبشكل وحشي. اذ أن هذا المعتقل أقيم لهذا الغرض بالتحديد. وأضرب للقارىء مثلاً عندما تفتح الكوة الصغيرة في باب الغرفة فعلى جميع المساجين أن يقفوا حتى ولو كانوا نياماً. وفي كل مرة يخرجون من الغرف للطعام فإنهم يصفّون في طابور حيث يتفضل أحد الضباط بالقاء محاضرة توبيخ أو شتيمة. وقد حدث أثناء وجودي أن قام أحد الضباط بتهديد السجناء قبل أن يتوجهوا لتناول الفطور بقوله «يجب أن تعلموا إن أي شخص يخالف الاوامر سنضع رأسه في «الخراء». فاحتج السجناء على كلامه ثم أعلنوا الاضراب عن الطعام فقامت الادارة بنقل عدد منهم الى الزنازين.

وفي الليل يقوم الضباط في غرفهم المقابلة لغرف السجناء بتعمُّد إصدار الأصوات المزعجة ليحرموا السجناء حتى من النوم، فيفتحون الراديو والمسجّل بأعلى الصوت ويبدأون بالغناء وإلقاء النكات أو الصراخ على بعضهم البعض بأعلى أصواتهم.

وليكن واضحاً للجميع وللصليب للأحمر أيضاً أن ألعاب التسلية التي يحضرها للسجناء مثل «طاوله الزهر» والشطرنج لا تصل الى السجناء بل يصادرها الضباط ويتسلّون بها.

تبقي سلطات الاحتلال بعض المحكومين بأحكام خفيفة (ما دون السنة) للعمل في مطبخ الجيش لتنظيف العمارة والمراحيض والزبالة وللقيام بأعمال أخرى، حيث يعمل هؤلاء من السابعة صباحاً وحتى الخامسة مساء، وفي كثير من الأحيان يتأخر بعضهم حتى منتصف الليل!

ويعامل الجنود هؤلاء المعتقلين بأسلوب رهيب جداً حيث يضربونهم بالنعال على وجوههم وبطونهم بركلات قوية مؤلمة تجعل السجين يتلوّى من الألم. ويشتمونهم بأقذع الكلمات «.. أبو محمدكم .. كلاب .. حمير .. قذرون» وما الى ذلك. وأكثر من «يبدع» في هذه المعاملة جندي اسمه «شوكي».

وحين يُرسل هؤلاء السجناء للعمل بحراسة بعض الجنود فإن ذلك لا يحميهم من اعتداءات الزعران. فقد حدث مثلاً بتاريخ (٩/١٢) أن احتججنا على هذه المعاملة لأحد المسؤولين، وأعتقد أنه نائب الحاكم العسكري وقلنا له أننا لن نذهب الى العمل مهما كانت النتيجة اذا بقيت هذه المعاملة ضدنا فإما أن يحمينا الحرس وإلاّ فإننا لن نخرج للعمل. الاّ أنه بعد تقديم هذه الشكوى حدث أن كان بعض السجناء يعملون في ساحة العمارة بالقرب من المحكمة العسكرية حين قَدِمَ أربعة أشخاص بلباس مدني وهجم أحدهم على أحد المعتقلين ولكَمَهُ بقوة على وجهه، فلم يتدخل الحراس وتبيّن ان هذا الشخص هو من «حرس الحدود» وكان مجازاً في ذلك اليوم وأتى بأصحابه ليريهم كيف يعامل العرب!

ومن المعروف ان هذه البركسات كانت تستعمل غرفاً للكلاب، وتوجد على أبوابها مجارٍ مكشوفة. وفي الليل لا يتمكن السجناء من النوم لكثرة البعوض فترى الجدران وكأنها منقوشة بنقاط الدم لكثرة قتل البعوض عليها بالنعال!

أما بالنسبة للأكل فهو دائماً يُقدّم لهم من بواقي أطعمة الجيش، وقد احتججنا عليه وطالبنا بأن يأتونا بأكل المساجين لاننا لا نريد ان نأكل فتات الجيش، فردّ أحد الجنود علينا بقوله «انكم لستم في سجن عادي، فهذا سجن مخفي عن أعين القانون، ويجب أن تقبلوا بهذا الوضع».

حمل محدثي معه نداء من المعتقلين والسجناء في معتقل «الفارعة» أولاً وفي بركسات رام الله على وجه الخصوص يناشدون فيه «الصليب الأحمر» بالقيام بزيارتهم وعمل ما يمكن عمله من أجل التخفيف من هذه الظروف الهمجية التي يعيشها المعتقلون هناك وخاصة في «بركسات رام الله».

وها نحن من على صفحات «الاتحاد» نوجّه نداء الاخوة الى الصليب الأحمر آملين الاستجابة الفورية لندائهم والطلب منه الكشف عما يجري في بركسات رام الله والفارعة ومعالجة هذه القضايا بموجب نصوص أحكام القانون الدولي.

كما تناشد الرأي العام المحلي والدولي الاحتجاج على ممارسات الاحتلال هذه.

● صورة لمعتقل الفارعة ـ ايتها الجدران الصمّاء كم وراءك من العذاب الانساني!! ●

الشعب الأمريكي ضد التدخل في شؤون أمريكا الوسطى وضد سياسة ريغن العدوانية

● تبيّن من الاستفتاء العام، الذي أجرته كل من «واشنطن بوست» ووكالة الأنباء «اي.بي.سي.»، في الولايات المتحدة ما يلي:

● (٤) من كل (١٠) أمريكيين من المستجوبين، يرون أن تورُّط الولايات المتحدة في أمريكا الوسطى سيجرها الى فيتنام جديدة.

● (٥١٪) يتوقعون أن الرئيس الأمريكي ـ ريغن ـ سيورط الولايات المتحدة، في القريب العاجل، في هذه المنطقة (أمريكا الوسطى) بدل أن يجنبها ذلك.

● (٦) من كل (١٠) يرون أن الفقر والظلم، غير المتصور، هو السبب الأساسي لعدم استتباب الأمن والنظام في أمريكا الوسطى وليس «النشاط التخريبي» لكوبا ونيكاراغوا والاتحاد السوفييتي.

● (٦٢٪) عبّروا عن عدم موافقتهم على أي تدخل أمريكي يستهدف الإطاحة بحكومة نيكاراغوا الحالية!!

نظام صدام يطالب حتى بحليّ النساء للاستمرار في حربه مع ايران

● المنامة ـ يضطر العراق، استمراراً في حربه القذرة على ايران، أن يحمل الجماهير الشعبية العراقية أعباء ومصروفات حربه هذه، بشكل مذهل يعيد الى الاذهان حروب العصور الغابرة.

فقد ذكرت وكالة الانباء الفرنسية أنه تم تعبئة جزء كبير من السكان العاملين لغرض الحرب بحيث أن أكثر من نصف القوة العاملة في بعض المصانع أصبحت، حالياً، من النساء. كما ان الحكومة العراقية تضطر الى تأخير صرف المرتبات او التوقف عن صرفها، بسبب وضعها المالي. هذا، وتنخفض صادرات البترول العراقي بنسبة أربعة اخماسها منذ بداية الحرب بسبب اغلاق منافذه في الخليج وفي سوريا. وقد تبددت احتياطات العراق المالية الى الحد الذي جعل الدولة تقوم بحملات تحث فيها المواطنين العراقيين على التبرع بالحليّ والنقود.

واضافة الى كل هذا الوضع الكارثي فان دائني العراق يتوالون في الوصول الى بغداد منذ عدة شهور للتفاوض حول طلب العراق تأجيل سداد هذه الديون، بينما يرى العديد منهم مثل اليابان والمانيا الغربية وجوب الاسراع في سدادها.

الفلبين على حافة احداث رهيبة!

مانيلا ـ الوكالات ـ لا يزال الغليان الشعبي الذي اندلع منذ اواسط الاسبوع الماضي، في الفلبين ضد حكم الدكتاتور فرديناند ماركوس مستمرا.

وأفادت وكالات الأنباء بأن قائد القوات المسلحة الفلبينية اصدر امرا، يوم الأحد الماضي، باعتقال ٥٢ مواطنا شاركوا في المظاهرات. كما اصدر امرا بتفتيش السيارات والمواطنين المشتبه بأنهم ينقلون الاسلحة والمتفجرات.

وكانت الشرطة يوم الجمعة الماضي قد اطلقت الغاز المسيل للدموع على المتظاهرين الذين كانوا يتجهون نحو مقر السفارة الامريكية في مانيلا (العاصمة) وهم يطلقون الشعارات المنددة بأمريكا والرئيس الفلبيني الذي وصفوه باللعبة في ايدي الامريكيين. هذا،.. واصدرت السلطات العسكرية في الفلبين امرا بتحريم كافة المظاهرات الا اذا كانت بأذن مسبق.

وجاء في آخر الانباء بأن اسقف مانيلا يقوم الان بجهد لدى الرئيس الفلبيني لحمله على إنشاء مجلس وطني للمصالحة مؤلف من ممثلين عن الكنيسة والمعارضة والزعماء المستقلين وذلك لتجنب ثورة دموية. كما اقترح إجراء انتخابات حرة ومنح الحرية للصحافة. ويذكر ان جهوده تحظى بتأييد زوجة زعيم المعارضة بينينيو أكوينو. وقد جاء على لسان ارملة زعيم المعارضة اكوينو انه اذا لم نتصالح فإن ما يمكن ان يحدث سيكون رهيبا.

القوات الامريكية خارج حدود الولايات المتحدة ـ قوة قمع وارهاب معادية لتحرر الشعوب

*** اكثر من (٤٣٪) من القوات العسكرية الامريكية ـ موجودة طول الوقت، خارج حدود الولايات المتحدة الامريكية ***

■ جاء في تصريح لقائد أركان الجيش في الولايات المتحدة، أن (٤٣٪) من جنود الامريكيين يرابطون خارج حدود البلاد. ويشمل هذا الرقم (٥٤٠) ألف جندي أمريكي يخدمون، بشكل دائم، في القواعد العسكرية الامريكية الموزعة في جميع أنحاء العالم و(٣٦٠) ألف عسكري يشاركون في المناورات والتدريبات والعمليات العسكرية المختلفة خارج أراضي الولايات المتحد. فالمجموع (٩٠٠) ألف جندي أي ما يساوي (٤٣٪) من الجيش الامريكي.

وقوة التحرُّك السريع هي الوحدة العسكرية الأكثر عدداً بين وحدات الجيش الامريكي وقد شاركت في مناورات «النجم الساطع ـ ٨٣» على الاراضي المصرية، وفرَق أخرى منها شاركت في التدريبات العسكرية على الأراضي السودانية والصومالية.

ويشارك سنوياً (١٧) ألف جندي أمريكي في مناورات «ديفوجير» التي تجري على أراضي أوروبا الغربية. وسوف يشترك، للمرة الأولى، منذ سنوات عديدة، (٩٠٠) جندي أمريكي في المناورات المشتركة للوحدات الأرضية لقوات «الدفاع الذاتي» في اليابان. وشارك، في تموز الماضي، (٣٥٠٠) جندي أمريكي في التدريبات العسكرية مع جيش تيلاند.

وتجري، الآن، في أمريكا الوسطى، مناورات عسكرية لسلاح البحرية الأمريكية المرتبطة بالتدريبات للقوات البرية الأمريكية والهندوراسية، ويصل عدد المشتركين فيها (١٩) ألف أمريكي وهذه المناورات تجري قرب الحدود البرية والبحرية لجمهورية نيكاراغوا، وفيها تشترك حاملتا الطائرات «رينجرز» و«كورالسي» والبارجة «نيوجيرزي» وقوارب عسكرية أخرى من سلاح البحرية الأمريكية.

وتجري على سواحل أمريكا اللاتينية مناورات عسكرية أخرى أطلق عليها اسم «اونيداس ـ ٢٤» ويشترك فيها سلاح البحرية الأمريكية في تشيلي وأروغواي ومجموعة أخرى من الدول.

ويمكن تعداد أكثر من عشر دول أخرى، مثل السلفادور والهندوراس والعربية السعودية واندونيسيا والفلبين وغيرها، حيث يتواجد هناك (٤٤٠) ألف خبير من الفرق الأمريكية الخاصة، المشهورة باسم فرق «القبعات الخضراء».

☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆

□ موسكو ـ هاتفيا من مراسل «الاتحاد»: إيغور بيلاييف

الموقف السوري الحازم عمّق حجم الفشل الاسرائيلي الذريع في لبنان

■ حين بدأ الجيش الاسرائيلي عدوانه على لبنان في العام الماضي لم يكن يستهدف فقط إجبار سوريا على سحب قواتها من لبنان، بل حملها على إنهاء المجابهة العسكرية ـ السياسية ضد اسرائيل، أي الاستسلام. الا أن محاولات تخويف سوريا قد باءت بالفشل. فالوحدات السورية انسحبت من بيروت الغربية فقط وليس من لبنان، علماً بأن في مقدورها أن تسمّي ذلك نجاحاً أحرزه السوريون لأن الجنرالات الاسرائيليين كانوا يعتزمون سحب هذه القوات من العاصمة اللبنانية. لقد أبدى السوريون حزماً وصلابة، وقد تمسكوا ويتمسكون بموقفهم الثابت حتى اليوم.

وفي ايار المنصرم اخذ الموقف السوري، بعد ان اسفرت المفاوضات الاسرائيلية ـ الامريكية ـ اللبنانية عن توقيع اتفاق «السلام» المعروف، يحظى بمزيد من الاهمية. واعني هنا طابع هذا الاتفاق. فقد اعربت اسرائيل عن استعدادها لسحب قواتها من لبنان، فقط بعد خروج القوات السورية من هناك. وظنّ العديد من الاسرائيليين بأن القيادة اللبنانية الحالية تبغي خروج سوريا من لبنان الى حد قررت معه، الخضوع لارادة حكومتهم، الا ان ذلك لم يحدث. صحيح ان الرئيس أمين الجميّل عازم إبرام الأتفاق الاسرائيلي ـ الامريكي ـ اللبناني، ولكنه لم يفعل ذلك حتى الان ولا يتعجل للقيام بما يشبه ذلك.

وعلى هذا النحو لم يُقدَّر للتحالف العسكري ـ السياسي الاسرائيلي ـ اللبناني ان يزدهر وحاله اسوأ حتى من حال التحالف المصري ـ الاسرائيلي، رغم ان بيغن وشارون كانا يستهدفان من تدخلهما في لبنان هذا الامر. ولذا بوسعنا، كما اعتقد، ان نتكلم اليوم عن هزيمة اسرائيل في هذا البلد العربي وليس عن انتصارها.

ان سوريا قد رفضت الاتفاق الاسرائيلي ـ الامريكي ـ اللبناني. وان صلابتها، بالطبع، ترجع قبل كل شيء الى حرصها على صيانة امنها ودورها في العالم العربي، وجميع العرب يدركون ان الموقف السوري لو اعتراه التردد لتدهور بحدة الوضع في العالم العربي، ولكن هذا لم يحدث بتاتا.

والسبب في ذلك ان سوريا رغم التهديدات الاسرائيلية قررت تعزيز خطوط دفاعها بنشر صواريخ جديدة مضادة للطائرات. اذ ان دمشق تدرك ان خطر تطور المجابهة العسكرية ـ السياسية الى حرب مع اسرائيل ما زال قائما، علما بأن اسرائيل بالذات هي التي ستبادر الى شن هذه الحرب.

وعلى كل حال فان الكثيرين في اسرائيل لم يخفوا في ايار ١٩٨٣ نواياهم تجاه سوريا، هذه النوايا البعيدة كل البعد من ان تكون سلمية. وتكلموا اذ ذاك عن الحرب المقبلة كأمر محتوم. ولكن الحرب لم تشتعل حتى الان.. فما السبب يا ترى؟ لا يعود ذلك بتاتا الى ان الاوساط الحاكمة الاسرائيلية لا تريدها، فالحرب الاسرائيلية ـ العربية الجديدة يمكن ان يندلع لهيبها في اية لحظة. ولكن السؤال المهم ترى.. هل ستحقق اسرائيل نجاحا في هذه الحرب؟

في ظل ظروف تنامي النضال المناهض للحرب في اسرائيل يضطر قادتها الى مراعاة ما يجري في عقر دارهم، وهذا عامل جديد تماما خلقته «اطول حرب»، حرب اسرائيل في لبنان. وأظن ان هذا الأنعكاس في تطور الاحداث الجارية في الشرق الاوسط لا يمكن، بالطبع، ان يعتبر نصرا لتل ـ ابيب.

منشورات الحزب الشيوعي العراقي

● وصلتنا بالبريد مجموعة من الكتب والكراريس والنشرات التي يصدرها الحزب الشيوعي العراقي الشقيق مثل مجلة «الثقافة الجديدة» المنبر العالي للثقافة الوطنية التقدمية العراقية رغم أنف الجلادين، وكذلك «رسالة العراق» النشرة الدورية للحزب التي يصدرها اعلام الخارج والكتيّب «عيد الوطن» الذي صدر بمناسبة عيد تأسيس الحزب.

ان المراجعة السريعة لهذه المواد، وخصوصاً «رسالة العراق» تعطي القارىء، حالاً صورة غنية عن النضال الباسل ومتعدد الأشكال الذي يخوضه مكملو طريق فهد وحازم وصارم وسلام، ومعهم بقية القوى الوطنية والثورية، العربية والكردية التي تقاتل لإسقاط نظام الطغمة الفاشية الصدامية.

اننا مع تحياتنا التضامنية الحارة الى الشيوعيين العراقيين سوف ننشر مواد عن هذه المنشورات لإطلاع قراء «الاتحاد» على أصداء النضال للحزب الشيوعي العراقي الذي قال مؤسسه فهد: «ان الشيوعية أقوى من الموت وأعلى من كل الجلادين والظالمين».

شاهدا عيان يحمّلان اسرائيل والكتائب مسؤولية اقتراف مجزرة صبرا وشاتيلا

● الأمم المتحدة ـ الوكالات ـ حمّل شاهدا عيان الحكم الكتائبي في لبنان مسؤولية كبيرة في ارتكاب مذبحة صبرا وشاتيلا في أيلول الماضي.

ونقلت الأنباء عن الشاهدين اللذين كانا يعملان في مستشفيات الهلال الأحمر الفلسطيني في لبنان، وهما الطبيب السنغافوري سولي شاه والممرضة الامريكية جيل برو قولهما في مؤتمر صحفي، نظّمته منظمة التحرير الفلسطينية بمناسبة الذكرى السنوية الأولى للمجزرة، إن قوات كتائبية تساندها قوات العميل سعد حداد، بالتنسيق الكامل مع قوات الغزو الاسرائيلي، قد دخلت مخيمي صبرا وشاتيلا في أعقاب خروج المقاومة الفلسطينية وأقدمت على قتل ما يزيد عن ٣ آلاف من الفلسطينيين واللبنانيين العزل.

وحث الشاهدان الرأي العام العالمي على عدم نسيان المذبحة بالقول ان الفلسطينيين بَشَرٌ، لهم حقوق إنسانية ولهم أحلام في العيش ضمن وطنهم آمنين.

وقد حلت الممرضة الأمريكية السلطة اللبنانية مسؤولية تردّي أوضاع الفلسطينيين في لبنان واستمرار عيشهم في قلق مستمر. وأضافت الممرضة قائلة انها قد طُلب منها ألا تشير الى الدور الاسرائيلي في هذه المذبحة. إلا ان الحقيقة أقوى من كل شيء. إذ تتحمل اسرائيل المسؤولية الكبرى تجاه ما حدث في المخيمين.

مع الاحداث



شعب عبد الناصر لم يدجّنه السادات

● هل تذكرون كثافة الحرب النفسية التي قامت بها حكومة اسرائيل وحكومة السادات في مصر للايهام بأن الشعب المصري «مبسوط خالص» بل وسعيد جداً بعقد اتفاق «كامب ديفيد» بين نظامي البلدين؟!

هل تذكرون تركيز أجهزة الاعلام الصهيونية في اسرائيل على الادعاء المركزي ان الشعب في الشارع وفي المقهى وفي المطعم وفي محطة الباص وفي الفندق وفي كل مكان في مصر، يقابل الاسرائيليين ببشاشة شرقية حارة؟!

كثيرون من الناس تأثروا بهذه الدعاية وصدّقوها، وبدأوا بالتجني على الشعب المصري، شعب الناس البسطاء الطيبين السمحين الشرفاء، الهادئين احيانا.. وها هو بالون الاكاذيب يتفرقع في وجه حكام اسرائيل فيضطرون الى الاعتراف بالحقائق.

أعلن التلفزيون الاسرائيلي في نشرته العبرية مساء السبت (٨٣/٩/٢٤) ان ٢٪ فقط ممن يعبرون نقطة الحدود البرية بين مصر واسرائيل هم.. مصريون. والباقون (٩٨٪) ـ هم أجانب وعرب من قطاع غزة واسرائيليون. وبين المواطنين الاسرائيليين الذين يزورون مصر نسبة عالية من العرب الذي يذهبون لمصر لزيارة بلد عربي عزيز وشعب مصري كريم، ويزورون اول ما يزورون عند وصول القاهرة.. قبر القائد العربي الخالد جمال عبد الناصر.

الشعب المصري، اذن، يرفض «التبادل السياحي» مع اسرائيل رفضاً قطعياً لأن الـ (٢٪) المذكورة اعلاه هم.. طاقم السفارة الساداتية ـ المباركية في تل ابيب!

لقد سمعنا الكثير عن المقاومة الشعبية، الواسعة ومتعددة الأشكال التي يُبديها شعب مصر العظيم لكل جوانب التطبيع الذليل، من رفض سائقي التاكسيات التعامل مع الاسرائيليين الى رفض عمال المطاعم تقديم الطعام للاسرائيليين الى رفض كتاب مصر التعامل مع الاسرائيليين الى رفض فناني مصر التعامل مع الاسرائيليين الى.. الى.. والقائمة طويلة.

بهذا ليس شعب عبد الناصر رافضاً للسلام، بل هو رافض ان يخون انتماؤه العربي، رافض للحلف العسكري بين حكام اسرائيل وحكام مصر، رافض للكولونيالية الجديدة المتمثلة في الهيمنة الامريكية ـ الاسرائيلية، رافض لذلك القطيع المغلّف بورقة ملونة، جذابة اسمها «اتفاق السلام»(!).

ومن الأمور المضحكة، ان اسرائيل توجّه الاتهامات، مؤخراً الى حكومة مبارك بأنها لا تشجّع السياحة المتبادلة بين البلدين. كما ان «مؤسسة السياحة» الرسمية الاسرائيلية قررت اغلاق مكتبها «المفتوح» (المغلق عملياً!) في مصر، لأنه «عاطل عن العمل» تماما.

لقد قلنا من بداية المهزلة ـ المأساة التي نفّذها أنور بك، ان الشعب المصري له كرامته الوطنية الانسانية مثل كل الشعوب وانه لا يمكن ان يستسلم للذل.

في هذه الايام، عشية الذكرى الـ ١٣ لرحيل جمال عبد الناصر يمكننا ان نقول ان شعب عبد الناصر لم ولن يدجّنه النظام الساداتي ـ المباركي واسياده... ■.

رفيق الشريف

حكومة ريغن ـ حكومة اصحاب الملايين



تم، خلال السنة الاخيرة، تغيير حوالي ثلث اعضاء حكومة ريغن. الا انها ما زالت حامية مصالح الاغنياء. فاثنان من الوزراء الاربعة الجدد، وزير الخارجية ـ جورج شولتس ـ ووزير الموصلات ـ اليزابيت داول ـ هما من اصحاب الملايين. وهكذا أصبح (٨) اعضاء في الادارة الامريكية ـ طبعاً بدون الرئيس ـ يكوّنون «نادي المليونيريين».

يكشف النهج المتبع في تقديم التقارير عن حجم رأس المال ومصادر الدخل، بسرعة فبمجرد الاطلاع على الاستمارة نستطيع معرفة الحد الادنى فقط. اذ يُسمح أن لا تشمل هذه التقارير الرواتب الحكومية ـ لاعضاء الادارة ـ التي تصل، الان، الى (٨٠١٠٠) دولار أو ثمن البيت ومجموع الرأسمال الموظف في ارصدة التأمين السرية. وهكذا، فالتقارير المالية لاعضاء الحكومة تعكس بتخفيض كبير، الثروة الشخصية لكل منهم.

نستعرض الان مدخولات اعضاء ادارة ريغن للسنة الماضية. لقد احتل وزير الخارجية ـ جورج شولتس ـ المكانة الاولى من حيث حجم المدخولات الشخصية، اذ وصلت الى (١.٢) مليون دولار. ويشمل هذا المبلغ (٥٥٨٧٠٦) دولار تسلمهم على شكل تعويضات من شركة «بيكتل ـ كونسيرن للبناء العسكري» ـ التي ترأسها شولتس حتى تموز ١٩٨٢. كذلك استلم (١٩٧٧٥) دولار من شركة «جنيرال موتورز» كأجرة له، لكونه عضو مجلس مدراء هذه الشركة. وقد ثمن شولتس رأسماله ب (١.٨) مليون دولار. وهذا المبلغ موظف في ممتلكات ثمينة وفي شركة للغاز والنفط.

وقدر وزير التجارة ـ مالكوليم لولدريج ـ رأسماله ب (١.٣) مليون دولار، ويشمل هذا مزرعته في رانشو. قسم من دخله، بقيمة (٣١٠) الف دولار يستثمر في سبيل معاش التقاعد و (١٠٨٨١٣) دولار موظف في شركة «سكوفيل» التي ترأسها قبل وصوله الى الحكومة.

وقدر وزير الدفاع ـ كاسبيرواينبيرغر ملكه بـ (١.٥) مليون دولار، معظمه موظف في الاوراق المالية ويربح، لعدم دفعه ضريبة اسهم، مبلغ (٣٦١) الف دولار.

وقدّر وزير العدل ـ وليم سميث ـ دخله السنوي ب (٣٤٤) الف دولار، بما فيها (٧٧٤٩٦) دولار قدم له من شركة محامين في لوس انجلوس، حيث عمل قبل وصوله الى الحكومة ودخلٌ من تأجيره لبيته في سان مارينو في ولاية كاليفورنيا. ويصل ملكه العام، على الاقل، الى (١.٩) مليون دولار. وهذه الاموال موظفة في العقارات وفي شركات وفي سوق الاوراق النقدية.

وصرّح وزير المالية ـ دونالد ريغان ـ أن دخله الاساسي (٢١٨) الف دولار وهو عبارة عن ارباح حققها من خلال توظيفه لامواله في ارصدة التأمين السّرية. ويصل مجموع رأسماله، بما في ذلك المبلغ المذكور والتعويضات التي حصل عليها من شركة «ميريل لينش اندولومهانيه»، التي عمل فيها سابقاً، الى (١.٥) مليون دولار.

وقد ارتفع دخل وزير العمل ـ رايموند دونوفان ـ نتيجة مشاركته في مختلف الشركات، بما في ذلك شركة «شيافون هولدينج»، حيث عمل سابقاً، ووصل الى (٤٧٥) الف دولار ومجموع رأسماله (١.٤) مليون دولار.

وقدرت وزيرة المواصلات ـ اليزابيت داول ـ التي وصلت الى الحكومة في شباط الماضي، ثروتها ب (١.٣) مليون دولار. وأساس هذه الثروة هو حيازتها على أسهم بنكيّة وأوراق نقديّة وعقارات.

وقدرت ثروة وزير الزراعة ـ جون بلوك ـ ب (٣) ملايين دولار. ويأتي هذا الدخل في الاساس من توظيفات أمواله في المنشآت الزراعية.

نقطتا استفتاح للطيبة ـ ١: صفر ضد ام الفحم

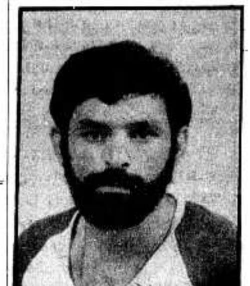


قالوا بعد المباراة:

أحمد سكحفي: تهادن اللاعبين وتكتيك خاطىء للمدرب سببا خسارتنا!
عبد اللطيف مصاروة: إداء الطيبة يبعث على التفاؤل!

● صبحي يوسفين، قلب دفاع شفاعمرو :فرحتي كبيرة بتحقيق هذا الفوز الكبير وبده الدوري بصورة ناجحة. المباراة لم تكن بمستوى جيد وبرز نقص اللياقة البدنية لدى بعض لاعبي فريقي الشفاعمري. إضافة الى اشتراك بعض اللاعبين المصابين في المباراة.

إجمالاً الفوز بالنقطتين كان هاما بالنسبة لنا لرفع معنويات اللاعبين وتحقيق



● جميل زعاترة صد ضربة جزاء ١١م وضمن لفريقه نقطتي المباراة ●

المزيد من الانتصارات لان هدفنا الواضح هو احتلال المرتبة الاولى والعودة الى الدرجة القطرية. واعتقد انه باستطاعتنا تحقيق ذلك اذ تتواجد في الفريق خامات كروية جيدة. اما



● فياض شلبي ●

الفريق النصراوي فقد لعب بحماس كبير وسط تشجيع جمهوره ولكن نقصت لاعبيه التجربة.

بقلم: محرر «الاتحاد الرياضي» اسعد تلحمي

● نبيل سبيت، مهاجم إخاء الناصرة: نتيجة المباراة عادلة اذ عانى فريقنا من ضعف في خط الدفاع مكّن الشفاعمريين من تسجيل ثلاثة أهداف. المباراة لم تكن جيدة المستوى وكنت اتوقع من الفريقين عرضا أفضل. وبالرغم من فوز شفاعمرو فبإمكان لاعبي الفريق اللامعين ان يؤدوا عروضا أفضل وأثمن ذلك ليرتقوا الى الدرجة القطرية وآمل ان تكون خسارة فريقي عابرة ونحقق الانتصارات في المباريات القادمة.

● أحمد سكحفي، اتحاد شباب يافا : نجمت خسارة الفريق الأليمة عن سببين رئيسيين. الاول : تكتيك خاطىء من قبل المدرب الجديد تشوشكوليفي إذ أشرك

● صبحي يوسفين ●

مصطفى اغبارية في خط الوسط بدلا من الهجوم ولعب أسولين في خط الهجوم علما بأنه لاعب خط وسط ممتاز. وأشركني فقط في الدقيقة ٨٧ للمباراة بعد أن لعبت في جميع المباريات في السنوات الاربع الماضي.

السبب الثاني هو تهاون اللاعبين. اذ اعتقد جميعهم ان الفوز مضمون ولم يلعبوا بالتلاحم المتوقع الامر الذي مكن الفريق الضيف من استغلال هجمة واحدة لتسجيل هدف الفوز.

أضف الى ذلك ان اللاعبين خليل سكحفي وعلي غوطي لعبا وهما يعانيان من الاصابات وان الهدف سجل بعد خطأ فظيع ارتكبه الحارس عندما افلتت الكرة من يديه بصورة غريبة.

اما لاعب التعزيز أوريتي والذي كلف ميزانية الفريق ثلاثة ملايين ليرة فقد خيب الأمال التي علقت عليه.

آمل ان تكون خسارة الامس قد لقنت اللاعبين درسا للمباريات القادمة وعليهم ان يعرفوا أن الفرق التي تلعب معنا قوية ومجربة وبالمثابرة والالتحام يمكن إحراز النتائج الطيبة. والمرجو ان يكون المدرب فهم أخطاء الامس وان يعمل على عدم تكرارها قبل فوات الاوان.

● علاء نصير، هبوعيل شباب الناصرة : المباراة كانت صعبة جداً لفريقنا اتخذنا خطة الدفاع واعتمدنا على الهجمات المرتدة على مرمى طبريا. المباراة كانت قوية ورفيعة المستوى وانتقلت الكرة بسرعة من الدفاع الى الهجوم ولم تكن سيطرة واضحة لاي من الفريقين.

جميل زعاترة في حراسة المرمى كان رائعاً وصد الكرات الخطرة ووصل الى قمة لياقته البدنية عندما صد كرة جزاء من ١١ م ، قبل نهاية المباراة باربع دقائق.

بالمقابل كانت لفريقنا فرصتان اضافيتان لتسجيل هدفين اتيحتا لحاتوكاي وعلي الصالح الا انها اهدرتا.

بالاجمال نتيجة رائعة لفريقنا تدفعنا الى الاستعداد الجدي لملاقاة هبوعيل عكا يوم السبت القادم.

● علي راضي، هبوعيل سولم : نتيجة رائعة حققها فريقنا ضد الفريق الهابط من الدرجة الاولى والطامح للعودة اليها، فريق جفعات اولغا.

المباراة كانت جيدة المستوى وسادتها الخشونة. وتغيب عن تركيب فريقنا رأس الحربة، حاتم مصاروة، الا ان مهاجمي الفريق تمكنوا من هز شباك مرمى الخصم أربع مرات.

نأمل ان يكون الفوز فاتحة خير للفريق في تحقيق هدف طالما حلم به وهو الارتقاء الى مستوى فرق الدرجة الاولى.

الفريق ظهر كتلة متجانسة واحدة ولعب جميع اللاعبين بمستوى واحد مما ساعد على تحقيق الفوز الكبير.

● علاء نصير ●

وعلم محرر «الاتحاد» الرياضي ان ادارة سولم قد تعين علي راضي وسهيل الزعبي مدربين للفريق بدلا من المدرب افراهام الذي نقض الاتفاقية معها بشأن

● نبيل سبيت سجل هدفين للإخاء ●

تدريب الفريق (انظر خبرا خاصا عن مباراة سولم في هذه الصفحة).

● عبد اللطيف مصاروة، عضو ادارة فريق الطيبة : مباراة الطيبة ـ ام الفحم كانت من طرف واحد هو هبوعيل الطيبة اذ سيطر على مجريات المباراة خلال تسعين دقيقة. وقد نزل لاعبوه الى ارض الملعب وثقتهم بقدرتهم الكروية عالية وتمتع جميعهم بلياقة بدنية عالية ولعبوا بتناسق وتفاهم كبيرين. بالمقابل لم تظهر في فريق ام الفحم اية مهارة فردية وعانى الفحماويون من نقص كبير من لياقتهم البدنية وهذا يضيء الضوء الاحمر للفريق الفحماوي الشقيق والعريق في الدرجة الثانية.

أظهر لاعبو الطيبة الناشئون والذين اشتركوا في صفوف الكبار مقدرة اداء رائعة تبعث على التفاؤل في نفوس اداريي وجمهور الفريق. كما ان احضار المدرب نعيم ابو خيط كان خطوة رائعة من شأنها ان تدفع بالفريق الى القمة.

● صبحي دراوشة، عضو ادارة هـ. إكسال : خسرنا المباراة بسبب ضعف خط وسط فريقنا ولولا توفر اللياقة البدنية لدى لاعبي دفاع اكسال ليسجل مهاجمو طمرة المزيد من الاهداف.

● فياض شلبي ـ هـ ـ إكسال :ادى الفريقان عرضا جيدا ولكن النتيجة لم تعكس مجريات اللعب اذ سنحت لفريقنا ثلاث فرص متتالية للتسجيل لم تترجم الى لغة الاهداف.

برز عدنان همام بشناق في صفوف طمرة وامتاز من إكسال كارم زعبي وغازي شلبي بالاضافة الى صمود حارسي مرمى الفريقين.

[أجرى المقابلتين مع ممثل هـ. إكسال مراسلنا يوسف دراوشة]

مازن عياد ـ شباب الناصرة



● الاسم : مازن حسين عياد.
● تاريخ الميلاد : ١٩٦٢/٤/٧.
● الحالة الاجتماعية : أعزب.
● التحصيل العلمي : نهائي ثانوي.
● الطول : ١٧٨ سم.
● الوزن : ٧٥ كغم.
● السجل الرياضي : بدأ اللعب في فريق شبيبة هـ الناصرة وانتقل بعد ثلاث سنوات الى فريق الكبار وهذه هي سنته الرابعة في الفريق.
● مركز اللعب : ظهير أيمن.
● اللاعب المفضل : محليا عزمي نصار. ـ هـ حيفا.
● اللاعب المفضل عالميا : كارل هنز رومنيغة. بايرن ميونخ.
● الفريق المفضل محليا : مكابي نتانيا.
● الفريق المفضل عالميا : ليفربول.
● أجمل المباريات التي لعبتها : شبيبة هـ الناصرة مكابي حيفا (١:١).
● أجمل المباريات التي رأيتها : استون فيلا ـ وست بروميتش (٣:٤).
● أجمل الاهداف التي شاهدتها : هدف فليكس ماغات، لاعب هامبورغ، الذي ادى الى فوز فريقه بكأس الاندية الاوروبية.
● تطلعاتك الى المستقبل : أن يتحسن اداي ويتحسن وضع فريق «الشباب».

● هبوعيل الطيبة ١ هبوعيل ام الفحم صفر ●

سجل الهدف : ابراهيم ابو صبيحة الدقيقة ٨٨)

● الطيبة ـ من عبد اللطيف مصاروة ـ على استاد الطيرة وفي الساعة الواحدة من بعد ظهر السبت، استضاف فريق شباب الطيبة فريق هبوعيل ام الفحم في مباراة شبه «دربي» بين فريقين عريقين في الدرجة الثانية في المنطقة الشمالية.ب.

ظهر فريق الطيبة بتركيب جديد. مدرب الفريق هو نعيم خضر خيط من الطيرة والذي تعاقد مع ادارة الفريق لتدريب الفريق ليكون بذلك اول مدرب عربي لشباب الطيبة. واختير أحمد امين مديرا للفريق.

وقبل المباراة أكد المدرب الجديد للاعبيه ان بامكانهم أن يحققوا الفوز على أي فريق اذا بذلوا جهودا كبيرة.

في الدقيقة ألـ ١٢ أهدر اللاعب درويش عمشة فرصة ذهبية لتسجيل هدف السبق بعد ان تلقى كرة مرفوعة من محمود عبد القادر وصوبها عن بعد خمسة امتار الى الخارج.

وقاد المخضرم محمود عبد القادر هجمات الطيبة اذ جال في الملعب كيفما شاء ولم يستطع مدافعوا ام الفحم منعه من التقدم الى مرمى فريقهم.

في الدقيقة ١٣ وصلت الكرة الى عبد الهادي جبالي الذي ارسلها صاروخية عن بعد ٣٥ م صدها الحارس الفحماوي ببراعة الى كرة ركنية لم تستغل. في الدقيقة ٤٠ أهدر درويش عمشة فرصة اخرى للتسجيل عندما صوب كرة عن بعد ٣ أمتار أخطات المرمى. واضاع درويش فرصة مماثلة بعد ثلاث دقائق لينتهي الشوط الاول بنتيجة صفر ـ صفر.

واجمالا تميز الشوط الاول بسيطرة تامة لشباب الطيبة الا ان الكرة اهداف وهذا ما لم يفلح في تحقيقه الشباب.

مع بداية الشوط الثاني تابع شباب الطيبة سيطرتهم ولم يقم الفريق الفحماوي بشن اكثر من هجمة نظرا لضعف كبير في لياقتهم البدنية.

وفي الدقيقة ٤٧ أضاع محمود عبد القادر فرصة للتسجيل وقلده اللاعب اسامة حاج يحيى بعد دقائق.

وفي الدقيقة ٦٥ هجمة لام الفحم وفرصة سانحة لتسجيل هدف الا أن المهاجم الفحماوي اساء تسديد الكرة.

وأهدر اسامة حاج يحيى فرصتين لتسجيل هدفين في الدقائق ٧٠ و ٧٢ . وطال انتظار الجمهور لرؤية هدف واحد على الاقل.

في الدقيقة ٨٠ أحدث المدرب نعيم خيط تغييرا في صفوف فريق الطيبة سرعان ما أثبت نجاحه. إذ دخل الملعب اللاعب المخضرم ابراهيم ابو صبحة الذي بعث روح النشاط من جديد في نفوس زملائه. وجاءت الدقيقة ٨٨ . محمود عبد القادر يرفع كرة جميلة تلقفها ابو صبحة ليودعها برأسه في شباك ام الفحم محرزا هدف النصر ليعوض بذلك الجمهور الطيباوي الذي طالب بتسجيل الاهداف.

ويمكن القول ان المدرب الجديد ابو خيط أحدث تغييرات بارزة في صفوف فريق الطيبة اهمها : توفير اللياقة البدنية العالية لدى جميع اللاعبين وادخال عناصر شبيبة الى فريق الكبار.

هذا وتجري ادارة الفريق محادثات جدية مع بعض اللاعبين لضمهم الى صفوف الفريق بهدف دفع الفريق الى القمة وبالتالي الصعود الى مستوى فرق الدرجة الاولى.

● تركيب الفريق والعلامات :

حسام مصاروة ٦
مصطفى عازم ٦
محمد مصاروة ٧
محمد ابو العسل ٦
سليمان ابو راس ٦
عبد الهادي جبالي ٥
(ابراهيم صبحة) ٦
مالك عمرون ٦
درويش عمشة ٦
(اسامة حاج يحيى) ٦
سامي حاج يحيى ٦
محمود عبد القادر ٨

ويضيف مراسلنا انه لم يكن بالامكان ذكر اسماء لاعبي ام الفحم اذ انهم وصلوا الى الطيرة قبل خمس دقائق من بداية المباراة ولم يستطع مدرب الفريق الجديد عز الدين الشركسي اعطاء اسماء لاعبي التركيب الاول.

سولم تهزم جفعات أولچا ٤ ـ ٢

* سولم ٤ ـ جفعات أولغا ٢ *

● سولم ـ من علي راضي ـ استعد فريق شباب سولم بصورة جيدة لمباراة السبت الماضي التي التقى فيها مع الفريق القوى من جفعات اولغا الذي لعب لسنوات عديدة في الدرجة الاولى [...] في نهاية الموسم الماضي الى الدرجة الثانية.

ارتباك كبير ساد اوساط اللاعبين قبيل بده المباراة بنصف ساعة. إذ لم يحضر المدرب الجديد، افراهام ميخائيل، الى ارض ملعب سولم وطال الانتظار ولم يحضر ليتبين فيما بعد انه اشترك في صفوف فريق مكابي العفولة في مباراته ضد الخضيرة (!؟).

بدأت المباراة وشكل السولميون خطرا جديا على مرمى جفعات اولغا سرعان ما أسفر عن إحراز هدف السبق من قدمي غانم الرفاعي.

واستمر ضغط سولم الا ان النتيجة كانت عكسية اذ سجل مهاجم الضيوف هدفا إثر ضربة جزاء ١١ م وعادل النتيجة.

ولم يؤثر تسجيل الهدف على معنويات اللاعبين اذ سرعان ما سجل أسعد أبو صيام هدف سولم الثاني وانتهى الشوط الاول بتقدم المضيفين بنتيجة ٢:١.

مع بداية الشوط الثاني احرز لاعب التعزيز، موشه غويته والذي لعب بنشاط كبير وبذل مجهودا خاصا يحمد عليه هدف سولم الثالث وسط تشجيع وتصفيق الجمهور.

وزادت المباراة حماساً بعد أن سجل مهاجم جفعات اولغا هدف فريقه الثاني وحاول الضيوف إحراز هدف التعادل وبالمقابل دافع السولميون عن مرماهم للمحافظة على النتيجة.

وحلّت الدقيقة التاسعة والثمانون وبقيت دقيقة على نهاية المباراة سجل خلالها عبد الصمد يحيى هدف سولم الرابع ليعزز الفوز بنقطي استفتاح.

● تركيب الفريق والعلامات:

عاي رأصي ٦
باسم ،
سهيل زعبي
عبد الرحيم يوسف ١
وليد شحادة ٦
علي راضي ٦
موشه غويتا ٦
(عبد الصمد يحيى) ٦
نبيل منصور ٦
زهير زعبي ٦
أسعد ابو صيام ٦
غانم رفاعي ٦

هذا ويلتقي هبوعيل سولم يوم السبت القادم على ارض ملعب ام الفحم مع فريق هبوعيل المحلي الذي خسر مباراته الاولى يوم السبت الماضي أمام هبوعيل الطيبة بنتيجة صفر : ١.

المقاولون العرب ٢ ـ كابس يوناتيد صفر

● القاهرة ـ فاز نادي المقاولون العرب على فريق كابس يوناتيد من زيمبابوي بنتيجة ٢: صفر وذلك ضمن مباريات الاياب لكأس اندية افريقيا ابطال الكؤوس.

وسجل نبيل ابراهيم الهدف الاول في الدقيقة ٥٥ وسجل مجدي درويش الهدف الثاني قبل نهاية المباراة بربع ساعة.

وبذلك انتقل نادي المقاولون العرب الى الدور النهائي للبطولة.

في الدرجة الثالثة

هبوعيل ابوسنان يهز شباك نحف خمس مرات!

● ابو سنان ـ من عثمان سنونو ـ فاز فريق هبوعيل ابو سنان في اولى مباريات دوري الدرجة الثالثة على فريق هبوعيل نحف بخمسة اهداف مقابل لاشيء.

بدأت المباراة فاترة من قبل الفريقين وتركز اللعب في وسط الملعب. وبعد مضي ربع ساعة من بدايتها سجل الهدف الاول لابو سنان إثر ضربة جزاء ١١ م صوبها داني باخار.

وزاد تسجيل الهدف حماس الفريق المحلي الذي شن هجماته على مرمى نحف. في الدقيقة ٢٧ تمريرات ثلاثية بين ركاد سنونو وخنيفس عزام وخالد درويش ترجمها الاخير الى هدف ثان وانتهى الشوط الاول بهدفين للاشيء.

في الدقيقة ٥٤ أحرز عمر غضبان هدف ابو سنان الثالث تلاه خنيفس عزام بهدف رابع بعد اندفاعة فردية رائعة. وقبل انتهاء المباراة بسبع دقائق اختتم خنيفس عزام سلسلة تسجيل الاهداف عندما احرز هدفا خامسا وانتهت المباراة بفوز المحليين بنتيجة ٥ : صفر.

وقد سادت الروح الرياضية العالية المباراة وأدى الفريق المضيف عرضا جيلا أثبت أن الفريق مصمم على الصعود الى الدرجة الثانية.

* بيتار اتحاد شفاعمرو ٦ ـ هبوعيل عبلين ١ *

● شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ استضاف فريق بيتار اتحاد شفاعمرو يوم السبت الماضي وعلى أرض الملعب البلدي الفريق الجار من عبلين وذلك ضمن مباريات الدرجة الثالثة في منطقة همفرانس.

بدأت المباراة بضغط واضح من مهاجمي شفاعمرو وسجل جميل حداد هدف فريقه الاول في الدقيقة ١٨.الا ان مهاجم عبلين عادل النتيجة بعد خمس دقائق. وعاد جميل حداد ليحرز هدف فريقه الثاني وأنتهى الشوط الاول بنتيجة ٢ :١

ومع بداية الشوط الثاني سيطر المضيفون على أرض الملعب ولم يكن بمقدور الضيوف شن أية هجمة اذ عانوا من نقص واضح في اللياقة البدنية استغلها الشفاعمريون لاحراز أربعة أهداف متتالية من أقدام جميل حداد وجمال حجاج وبطرس عوض (هدفين).

لعب الاتحاد الشفاعمري بالتركيب التالي :

فيصل خالد، عاطف ابو حمود، جمال حجاج، ماهر سلباق، غانم عنيتاوي، جريس جريس (بطرس عوض)، معين العربي، بولس بابا، محمد ابو حجول وفيق عزام . جميل حداد، علي الملك.

وبرز بشكل خاص اداء علي الملك الممتاز.

علق مدرب الفريق زاهي عليان على المباراة بقوله ان نتيجتها كانت فاتحة جيدة للفريق الشفاعمري الذي يطمح الى الصعود الى الدرجة الثانية وان بامكان اللاعبين ان يحققوا هذا الهدف اذا ما واظبوا على التدريبات.

* نادي الكرة حيفا ٢ ـ هبوعيل عرابة ٢ *

● عرابة ـ من شكري خطيب ـ حل فريق هبوعيل عرابة في اول مباراة له في الموسم الحالي ضيفا على فريق نادي الكرة حيفا وذلك ضمن مباريات الدرجة الثالثة منطقة حيفا. وجرت المباراة على ملعب نفيه شأنان وحضرها المئات من المتفرجين.

منذ بداية المباراة أخذ الضيوف زمام المبادرة وشنوا الهجمات المتتالية على مرمى نادي الكرة الحيفاوي الا ان عدم التركيز في تصويب الكرات حال دون تسجيل الاهداف اذ اهدر عماد قراقرة فرصتي تسجيل سانحتين في الدقيقتين ٥ و ١٢ وتلاه قاسم بدارنة في الدقيقة ١٨ فصوب كرة قوية خارج المرمى.

وفي الدقيقة ٢٥ صوب عماد قراقرة كرة صاروخية هزت شباك المضيفين معلنة ١ : صفر لعرابة. ولكن قبل دقيقتين من نهاية الشوط الاول سجل لاعب حيفا هدف التعادل وانتهى الشوط الاول بالتعادل ١:١.

بدأ الشوط الثاني بضغط متواصل من المضيفين أثمر عن هدف ثان لهم في الدقيقة ٤٨ و ٢ :١ لحيفا.

بعد التسجيل حاول مهاجموا عرابة معادلة النتيجة. في الدقيقة ٧٣ يعترض القائم تصويبه عبد ياسين وترد كرته الى الملعب.ومدت سبع دقائق وسجل عماد قراقرة هدف فريقه الثاني.

واصل الفريقان الهجمات بغية حسم النتيجة واتيحت فرصة كبيرة لعرابة لتسجيل هدف الفوز. الدقيقة ٩٠ ضربة جزاء ١١ م يصوبها محمود بدارنة عالية فوق العارضة ولتضيع فرصة ثمينة للخروج بنقطتي المباراة.

والجدير بالذكر ان لاعب الدفاع في فريق عرابة، علي نايف ميعاري، لم يشترك في المباراة نظرا لتواجده في المستشفى لتلقي العلاج بعد إصابته في إحدى التدريبات الاخيرة لفريقه. وتتمنى ادارة ولاعبو عرابة الشفاء العاجل لعلي.

* هـ الجديدة ٣ ـ هبوعيل جولس ٢ *

● جديدة ـ من منهل مصري ـ فاز فريق هبوعيل الجديدة من فرق الدرجة الثالثة على فريق هبوعيل جولس بثلاثة اهداف مقابل هدفين في المباراة التي جرت على ملعب يانوح.

سجل حمدان كيال الهدف الاول واضاف فريد كيال هدفين اخرين وامتاز ماجد ارشيد.

وضمن مباريات فرق الدرجة الرابعة تعادل مكابي جديدة ومكابي نهاريا بنتيجة ١:١ واحرز محمد خليل كيال هدف الجديدة.

واسفرت نتائج باقي مباريات الدرجة الثالثة عن النتائج التالية :

هبوعيل سخنين ـ شباب المزرعة	١:٣
تسور شالون ـ مكابي عسفيا	٢:٥
مكابي بيت شان ـ شباب الكابري	٢:٢
يافة الناصرة ـ نفيه شأنان	٣:٤
هبوعيل قيساريا ـ هبوعيل جت	١:١
مـ برديس حنة ـ معاوية	١:٢
الفريديس ـ هـ بنيامينا	٢:٣
ب. بردس حنة ـ مـ ام الفحم	٤:٤
هود هشرون ـ برطعة	١:٣
مـ كفر قاسم ـ الياخين	١:٣

في الدوري الالماني

هزيمة اولى لبايرن ميونيخ

● بون ـ جرت يوم السبت الماضي مباريات الاسبوع الثامن للدوري الالماني الممتاز. ووقعت المفاجأة على ملعب بوخوم عندما فاز الفريق المحلي الذي يعتبر من الفرق الضعيفة في الدوري، على الفريق العريق بايرن ميونيخ، الذي يضم في صفوفه عددا من اللاعبين الدوليين الالمان، بنتيجة ١:٣.

والتقى بطل الدوري هامبورغ، في مباراة خارجية مع فريق بريمان من فرق القمة في السنة الماضية وانتهى اللقاء بالتعادل السلبي صفر ـ صفر.

ومني فريق اردينغان بهزيمة ثانية هذا الموسم امام ارمينيا بيلفيلد بنتيجة ٣:١. وفاز منشنغلادباخ على كولونيا بنتيجة ٢:٤.

وسجلت النتائج التالية في باقي المباريات :

براونشفايغ ـ فرانكفورت	٣:٤
مانهايم ـ نيرنبرغ	١: صفر
ليفركوزن ـ شتوتغارت	١:١
اوفنباخ ـ كيزرسلاوترن	٢ ٣
ديسلدورف ـ دورتموند	٧ : صفر

وتظهر اللائحة بعد مباريات الاسبوع الثامن على النحو التالي :

١ ـ بايرن ميونخ	١٨ ـ ٩	١٢
ـ هامبورغ	١٨ ـ ٩	١٢
٣ ـ إردينغان	٢١ ـ ١٥	١١
٤ ـ منشنغلادباخ	١٩ ـ ١١	١٠
٥ ـ شتوتغارت	١٥ ـ ٨	١٠
٦ ـ بريمان	٩ ـ ٨	٩
٧ ـ ديسلدورف	١٧ ـ ١٤	٨
٨ ـ ليفركوزن	١٤ ـ ١٢	٨
٩ ـ بييلفيلد	١٢ ـ ١٤	٨
١٠ ـ كيلن	١٢ ـ ١٣	٧
١١ ـ بوخوم	١٤ ـ ٢١	٧
١٢ ـ منهايم	١٠ ـ ١٧	٧
١٣ ـ كايزر كلاوتن	١٩ ـ ١٨	٦
ـ نيرنبرغ	١٣ ـ ١٤	٦
١٥ ـ براونشفايغ	١٥ ـ ٢٠	٦
١٦ ـ اوفنباخ	١١ ـ ٢١	٦
١٧ دور تموند	١٠ ـ ٢١	٦
١٨ ـ فرانكفورت	١٤ ـ ١٧	٥

يا عمال العالم اتحدوا!



في مهرجان «الأومانيتيه»:

معرض خاص لأعضاء الوفد الفرنسي الذي شارك في مخيم العمل التطوعي الأخيرة في الناصرة

*** هدف المعرض هو تمويل المشاركة في مخيم العمل التطوعي القادم ***

● باريس ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ هدف مبيعاتنا هو: تمويل اشتراكنا في مخيم العمل التطوعي التاسع في الناصرة» ـ هذا هو شعار المعرض الذي أقامه، في مهرجان «الأومانتيه» (صحيفة الحزب الشيوعي الفرنسي)، أعضاء الوفد الفرنسي الذي شارك في مخيم العمل التطوعي الثامن في الناصرة.

وكان معرضهم مؤلفاً من ملصقات وصور تشرح تفصيلياً فكرة مخيم العمل التطوعي وواقع بلدية الناصرة في نضالها ضد سياسة التمييز والاضطهاد القومي وواقع الجماهير العربية في اسرائيل والمناطق المحتلة والدور الهام للقوى الدمقراطية اليهودية ودعوة للتضامن الدولي مع الناصرة شعباً وبلديةً.

وفي لقاء مع مراسل «الاتحاد» أعرب أعضاء الوفد عن تأثرهم البالغ مما شاهدوه وسمعوه في الناصرة والقرى العربية وأعلموه بأنهم منذ أن عادوا الى فرنسا وهم ينقلون عبر اللقاءات والمحاضرات تجربتهم هذه والتي تلقى أصداء واسعة ومتحمسة بين الشبيبة الفرنسية.

كلمات متقاطعة كلمات متقاطعة كلمات متقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									■
٢				■					■
٣									■
٤			■	■	■				■
٥			■		■		■		■
٦	■		■	■	■	■	■	■	■
٧	■								
٨	■	■	■						
٩									

الكلمات الأفقية

١ ـ نظمها الشعراء في الجاهلية (معكوسة)
٢ ـ مطيع لوالديه ـ برهان
٣ ـ قائد الاتحاد السوفييتي (الاسم الثاني)
٤ ـ في الفم (ناقص الحرف الثاني) ـ للموسيقى (مبعثرة)
٥ ـ سقي
٧ ـ رحالة عربي مشهور (مبعثرة)
٨ ـ من النحويين العرب
٩ ـ مؤرخ وأديب من أهل الكوفة ألف كتاب «الوزراء والكتاب»

الكلمات العمودية

١ ـ الاسم الأول للخنساء
٢ ـ الشيخ الرئيس
٣ ـ من الحيوانات
٤ ـ بدون قصد (مبعثرة)
٥ ـ من صفاته اللذّ ـ غباء
٦ ـ على الجسم ـ امنحي
٧ ـ مدينة فرنسية ـ عكس نشر
٨ ـ القتل ـ شك (معكوسة)
٩ ـ منع

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية

١ ـ اليرموك
٢ ـ نال ـ بوك
٣ ـ ترميم
٤ ـ الجواهري
٥ ـ يمّن ـ منح
٦ ـ غنم
٧ ـ استنزاف
٨ ـ بادية اذن
٩ ـ لبنان ـ روي

الكلمات العمودية

١ ـ أنصار ـ إبل
٢ ـ لا ـ حساب
٣ ـ يلتجيء ـ تدن
٤ ـ روماتيا
٥ ـ مضمار ـ نزه (مبعثرة)
٦ ـ تهي (مبعثرة)
٧ ـ كريم (مبعثرة) ـ غفار
٨ ـ بمن ـ ذو
٩ ـ سكر ـ خيني

أصابع الجراح «السحرية» تطلب النجدة!

إعداد: رضا ناطور ـ قلنسوة



● يداه مريضتان وحياته الزوجية توشك على الانهيار ●

● باريس ـ الوكالات ـ الجراح العالمي البروفسور كريس برنارد (٤٤ سنة) الذي اشتهر بأول عملية زراعة قلب في تاريخ الطب سنة ١٩٦٧ يعيش اليوم في محنة قاسية

فقد أصيبت أصابع يديه بنوع من الروماتيزم الذي سلبه مهارته ومنعه من اداء عملياته الدقيقة.

وليست هذه المأساة الوحيدة التي يعاني منها الطبيب الكبير فحياته الخاصة أيضاً في أزمة بعد ان طلبت زوجته «بربارا» الطلاق

متعللة بابتعاده عنها في عمله وأيضاً بعد ان زادت شهرة الطبيب في مغامرات عاطفية تعددت عالمياً.

والان بعد ان أصبح البروفسور «برنارد» وحيداً ومحروماً من ممارسة حبه الأول، وهو جراحات القلب التي بهر العالم بها فرغم كل

ذلك لم يفقد الطبيب ابتسامته وحماسه وأصبح يقول انه حتى لو لم يكتب له الشفاء فسيبدأ صفحة جديدة في حياته.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

صفحات من التاريخ

غاريبالدي وروسيا

*** الثوري الايطالي تنبأ للقوى الثورية الروسية بأنها ستضطلع بدور عظيم جدا في مصائر العالم المقبلة ***

● احتفل الرأي العام العالمي، مؤخراً، بذكرى مرور ١٧٥ سنة على ميلاد دجوزيبه غاريبالدي، الثوري البارز والقائد العسكري والمناضل الذي لا يعرف الكلل من أجل حرية الشعوب. واليه والى أنصاره يعود الدور البارز في تأسيس الدولة الايطالية الواحدة.

وفي الاتحاد السوفييتي يكرمون ذكرى الايطالي العظيم. وباسمه أسمي شارع في موسكو. وفي مدينة تاغنروغ الواقعة على ساحل بحر آزوف، أقيم نصب غاريبالدي فمن هنا بدأ سبيله الثوري.

في سنة ١٨٣٣ نزل على ساحل تاغنروغ البحار من الاسطول التجاري دجوزيبه غاريبالدي. وفي المدينة تقابل مع أعضاء الجمعية الثورية السرية «ايطاليا الفتاة». وهنا اقسم على تكريس حياته لقضية تحرير وتوحيد وطنه.

عاش غاريبالدي سنوات عديدة طريداً خارج بلاده. واشترك في النضال التحريري الذي خاضته شعوب امريكا اللاتينية. وفي سنة ١٨٥٩ دعا المتطوعين الى الالتفاف تحت رايته وصار منظم النضال التحريري الشعبي في وطنه.

دوى اسم غاريبالدي في عموم أوروبا. وكان الرأي العام الدمقراطي في روسيا معجباً بمآثره شديد الاعجاب. وسعى الطليعيون في روسيا الى الاشتراك مباشرة في النضال التحريري الذي كان يخوضه الشعب الايطالي. وقاتل عشرات من المتطوعين الروس في فصائل المتطوعين. وليست جميع الأسماء معروفة ولكننا سنحكي عن بعض منها فقط.

المغني الأوبيرالي الشهير فيودور كوميسارجفسكي، الذي كان يتعلم في ايطاليا سنة ١٨٥٩، التحق بفصيلة غاريبالدي و «لم يفارق الرفاق في الفصيلة». كما تتذكر ابنته، «قبل ان يؤدي الواجب المشترك معهم أمام الشعب الايطالي».

وبين المتطوعين الروس كان ليف متشنيكوف، العالم الجغرافي والشخصية الاجتماعية فيما بعد وشقيق البيولوجي الشهير متشنيكوف. كان يتعلم فن الرسم في البندقية حين علم ان فصيلة من الأنصار تتشكل في توسكانا. اسرع ليف متشنيكوف الى توسكانا. وفي ايلول (سبتمبر) ١٨٦٠ جرى في نابولي لقاؤه الأول الشخصي مع القائد العسكري المجيد. أرسل غاريبالدي متشنيكوف الى الخط الأمامي حيث كانت قوات الجنرال ميليبتس تدافع عن مشارف نابولي. وعهد اليه ميليبتس ببناء مواقع محصنة «نفعتنا جداً» كما أشار غاريبالدي في مذكراته.

في أول تشرين الأول (اكتوبر) ١٨٦٠ دارت في ضواحي فولتورنو معركة حساسة هاجم فيها الفرسان الملكيون الذين وعدوهم بنهب نابولي مواقع الجنرال ميليبتس المحصنة ولكن هجماتهم تحطمت على دفاع رجال غاريبالدي وصلابتهم. وفي هذه المعركة كان متشنيكوف يقود المدفعية. وفي أوج المعركة أصيب بجرح خطير من انفجار قنبلة يدوية ونقلوه فاقد الوعي الى المستشفى. وسمع متشنيكوف كأنما بالحلم ان أحدهم دخل الى الغرفة وقال: «أمر غاريبالدي بأن نقول لك أن النصر لنا».

وعن اشتراك ليف متشنيكوف في حركة غاريبالدي نعرف من المصادر الأولية، من مذكراته التي صدرت في مجلة «روسكي فستنيك» («البشير الروسي») في سنة ١٨٦١. وبقي أليوم العالم مع رسوم عن مشاهد القتال، ومع رسوم للأشخاص.

واليكم اسماً آخر ـ الطبيب الروسي الشهير نيقولاي بيروغوف. في آب (اغسطس) ١٨٦٢ في أثناء الزحف على روما، أصيب غاريبالدي بجرح خطير في رجله. عالجه مشاهير الأطباء الأوروبيين. ولكن صحة القائد العسكري لم تتحسن بعد انقضاء نحو شهرين. أصر الجراحون على بتر الرجل. وبذلك علم الطلاب الروس الذين كانوا يتدربون في هيدلبرغ، وهنا كان في هذه الأثناء الجراح الروسي الشهير نيقولاي بيروغوف. جمع الطلاب لأجل سفر بيروغوف الى ايطاليا ١٠٠٠ فرنك وأرسلوا اليه وفداً. رفض بيروغوف النقود قطعاً ولكنه سافر فوراً. فحص الجريح وحدد موضع الرصاصة ورفض قطعاً جميع الاقتراحات بالبتر وأعطى التوصيات للأطباء المحليين. وبواسطة جريدة «سانكت بطرسبورغسكييه فيدوموستي» أفاد بتاريخ ٢ تشرين الثاني (توفمبر) أنصار غاريبالدي الروس أن بوسعهم ان يطمئنوا: «فلا حياته ولا رجله في خطر». وفيما بعد واصل تقديم المشورات بالمراسلة لغاريبالدي وأطبائه.

بعد سنة تلقى الجراح من ايطاليا رسالة: «عزيزي الدكتور بيروغوف. جرحي التأم كلياً تقريباً. أشعر بحاجة الى شكرك على العناية القلبية التي أبديتها نحوي وعلى العلاج الماهر.. دج. غاريبالدي».

في تشرين الثاني اندفع غاريبالدي من جديد صوب روما. ولكن المئات من رجاله وقعوا في أسر القوات البابوية والفرنسية في المعركة بجوار مونتانا وأنزلوهم في ديرين في روما. كان الجرحى في ظروف غير صحية. وكانوا ينامون على الأرضية من الاسمنت بدون أغطية. وكانوا يموتون بسبب انعدام أية عناية طبية. وذات مرة، ظهرت أمامهم ممرضة شابة في الخامسة والعشرين من العمر. كانت الكاتبة الروسية الكسندرا توليفيروفا ـ باكوبي.

كانت توليفيروفا تعيش آنذاك في روما، وعلمت بوضع الأسرى البائس، وحصلت من أمر المستشفى على الحق في العناية بالمقاتلين.

أكثر من نصف سنة بقيت على الدوام بين الجرحى. وكثيرون منهم مدينون بحياتهم لها. كتبت في يومياتها: «اعتبروني كاخت، كصديقة. وكنت افعل كل ما في وسعي، جامعة النقود والالبسة والبياض والأكل». ونظمت توليفيروفا حملة تبرع في مصلحة رجال غاريبالدي بين الايطاليين وبين الروس المقيمين آنذاك في ايطاليا. وهي التي أنقذت من الموت أقرب رفاق غاريبالدي، لويدجي كاستيللاتسيو. فقد اعتقلوه في روما وعذبوه زمناً طويلاً لكي يستحصلوا منه على الأدلة والأسماء وحكموا عليه بالاعدام. ووضع غاريبالدي وأصدقاؤه من روما خطة لفرار كاستيللاتسيو من السجن. ولكن ما العمل لإبلاغ السجين بذلك؟ قرروا انه لا يمكن أن يساعد غير الممرضة الكسندرا.

بدون تردد وافقت الكسندرا توليفيروفا ـ باكوبي على إداء المهمة الخطرة. كتبت في يومياتها: «قررت أن أذهب غداً الى سجن سان ميكل واستعمل جميع قواي لكي أرى كاستيللاتسيو».

كلفها الحصول من آمر السجن الصارم على اذن بمقابلة خطيبها المزعوم جهوداً كبيرة. وبموافقة حارس السجن دخلت الى زنزانة المحكوم عليهم بالاعدام. كان الخطر بالغاً اذ كان من الممكن تفتيشها والعثور على الورقة المكتوبة كما كان من الممكن ان لا يعترف الخطيب بأنها خطيبته...

وتبين انها كانت ممثلة بارعة. فما ان رأت السجين حتى اندفعت اليه بسرعة عاصفة الى أحضانه. وأحس كاستيللاتسيو ورقة انزلقت وراء طوقه... وفر من السجن قبل الاعدام بيوم واحد.

وحين عادت توليفروفا باكوبي الى الوطن أعطاها غاريبالدي رسالة الى أصدقائه مع حاشية جاء فيها أيضاً ما يلي:

«سينيورا الكسندرا بواسطتك ارسل تحية قلبية الى شعبك الباسل الذي سيضطلع بدور عظيم جداً في مصائر العالم المقبلة...».

[عن مجلة «الاتحاد السوفييتي»]

عادل إمام شاف كل حاجة!



● القاهرة ـ يبدأ عادل إمام، في نهاية الشهر الجاري، تصوير فيلم جديد يحمل اسم «واحد شاف كل حاجة». الفيلم مقتبس عن المسرحية التي قدمها عادل إمام باسم «شاهد ماشفش حاجة».

على الشاشة الصغيرة:

محمود ياسين في دور أحمد شوقي ونور الشريف في دور حافظ ابراهيم

● القاهرة ـ انتهى السيناريست محمد جلال عبد القوي من تأليف مسلسلين تلفزيونيين عن حياة كل من أحمد شوقي وحافظ ابراهيم. وسيقوم محمود ياسين بدور أحمد شوقي ونور الشريف بدور حافظ ابراهيم.

والمسلسلان من إخراج يحيى العلمي، الذي تخصص في تقديم حياة الأدباء العرب على الشاشة الصغيرة.

زجلية

بنت المعّنى تقول ريفية انا
بين الجبال ربيتْ ومروج الهنا
كوخي انا ما بيدلو بكل القصور
الفّيو درجت زغير وخزنت الجنا

* * *

العشّت بجوانبو شلعة حجال
بوقت الظهّر ع النبع بتشد الرحال
وتغفى بحضن الواد وتفيّ الفراخ
وِتنقود الحيات م سفوح التلال

* * *

بنت المعنى تقول ورغيف الطابون
هللي اندهن بالزيت اشهى ما يكون
وعندي صحن المجدرة افخر طعام
بنتفة لبن ملخوخ وكم حبة زيتون

* * *

بنت المعنى تقول ميّتنا عسل
بتشغر من الشلال من راس الجبل
ولَنّو مريض القلب من الجرة شرب
بتصير عندو مقاومة لكل العلل.

[عيد دعيم ـ عبلين]

أبو الشمقمق يقول!!

مَنْ هو طويل اللسان (واليد): أبو الشمقمق ام رَفّول واريك والمستشار؟

● ما إن غبت ردحاً من الزمن حتى توَهّم «المستعربون» و «المستشارون» و «المتصرفون» في حكومة بقايا شارون وإيتان، وإسرائيل كينج ـ إن شاء الله ـ على الجرّار، أن الفرصة سنحت لهم للإنتقام مني على «وقاحتي» و «طول لساني» الخ.

فقد أنشأ أحد «المستعربين» السلطويين، ولديّ دلائل تشير الى أنه يهودي أوروبي يتعالى على تراثنا العريق، مقالاً في الزميلة نصف الشهرية الجديدة ـ «التضامن» ـ التي تصدر في الناصرة علناً لا في غداتسك سراً، نبش فيه قبور أبي الشمقمق الأصلي ليؤكد فيه انه «سليط اللسان بذيء اللفظ ومقذعاً في الهجاء اللاذع».

ويبدو ان هذا «المستعرب» الأوروبي أدرك ان هذه النعوت غير كافية لحماية هيبة أسياده التي بدّدها، شذر مذر، صمود الصامدين في لبنان وهنا. ولذلك «قرر» ان الشاعر العربي الخالد، بشار بن برد، هو «صديق أبي الشمقمق الودود» وأن بشار بن برد «زنديق وماجن وفاجر ويكثر من الغزل المادي الفاحش ولا يؤمن بجنة ولا بنار ولا يبعث ولا حساب. وكان واصل بن عطاء ـ رأس المعتزلة في عصره ـ يعتبر بشاراً خطراً أي خطر على شباب البصرة ونسائها. فهتف به، في بعض خطبه الواعظة، داعياً الى قتله بمثل قوله: أما لهذا الأعمى الملحد المشنف المكنى بأبي معاذ مَنْ يقتله ؟!»

وبما أن «الزنديق الملحد وزير النساء» بشار بن برد هو «صديق أبي الشمقمق الودود» فقد «قرر» هذا «المستعرب» الأوروبي «الأخ» ان أبا الشمقمق الأصلي، أيضاً «زنديق وملحد وفاجر وماجن ويكثر من الغزل المادي الفاحش.. وهو خطر على شباب البصرة ونسائها».

لنترك التاريخ للذين يعرفون التاريخ ويحترمونه. ولكن، ما شأن هذه الزاوية ؟

قال إبن العم الأوروبي «المستعرب»، في مقاله في الزميلة الناصرية «التضامن»: «أبو الشمقمق يتكرر اليوم. وهو خطر على البسطاء. وهو خطر على مشاعر شبابنا ونسائنا. وإن لم يُرَدّ ويرفض هؤلاء مقاصده وإلحاده وشتائمه المقذعة فقد يفوت الأوان ويعدي البعض بعدوى فاتكة».

ثم كتب، بالبنط الأسود العريض، ما يلي: «ونحن نعلنها محذرين: حان الوقت لِقَوْمِهِ كي يسكتوه ويخرسوه. وليحل محله مفكر حقيقي يحترم الناس فيحترموه»!

أي والله!

أليس هذا «إنذاراً رهيباً» ؟

ولكن: من هو المعني مباشرة بتوجيه هذا «الإنذار الرهيب» الى كاتب هذه الزاوية ؟

يستطيع كل واحد منكم ان يراجع كل «شمقمقية» ظهرت منذ صدور «الاتحاد» يومياً فيتأكد من هوية أصحاب «الإنذار الرهيب» الموجه الى «قومه»، أي الى العرب أجمعين في اسرائيل، يقتل كاتب هذه السطور كما كان يجب قتل بشار بن برد قبل أكثر من ألف عام («حان الوقت لقومه كي يسكتوه ويخرسوه»!)

فقد انشغل كاتب هذه الزاوية، بالإضافة الى بعض الملح اللغوية من مثل رُلي ورنا وبالإضافة الى نقاشات لطيفة مع اخوة أدباء وشعراء وزملاء في «الاتحاد»، انشغل كاتب هذه الزاوية بتعرية عنصرية العنصريين السلطويين السائبين وعلى رأسهم قائد الأركان السابق رفائيل إيتان ووزير السيف والطعان السابق أرئيل شارون و «المستشار» الحالي وقد تكون لحقت بالسيد العظيم «متصرف اللواء» شاردة أو واردة.

إن هؤلاء، وكل عنصري زنيم في هذه الدولة، يعتقد أنه «يجوز» له ان يسمينا صراصير ومخربين وقتلة أطفال وأجانب وسرطان وحيوانات تمشي على قائمتين وان يدعو الى إبادة شعبنا، وإن اي «متصرف لواء» يعتقد أنه «يجوز» له الظهور أمام التلفزيون واتهام قروييننا، الذين نهبت أراضيهم، بأنهم يسرقون أراضي الدولة، وإن أي «مستشار» يعتقد أنه «يحق» له ان يحتقر شعبنا وان يستخف بتراثه وبمفاهيمه. إنه «يجوز» لهم ان يشتموا شعباً بأسره وأن يهينوه وأن يمارسوا كل ما عُرف وما لم يعرف من وسائل التمييز والاضطهاد العنصري. وبعد ذلك يغضبون ويتهموننا بسلاطة اللسان وباللفظ البذيء لا لسبب سوى أننا نرد عليهم قائلين: مش خايفين لا من شتائمكم ولا من بغيكم وقمعكم!

لذلك قلت إنه لدي دلائل كثيرة تشير الى ان كاتب المقال هو أوروبي «مستعرب» من أبناء عمنا اليهود. إنني أعرف بعض هؤلاء «المستعربين» وأعرف سطحيتهم المزرية في فهم تاريخنا وفي فهم تقاليدنا وفي فهم رؤيتنا التاريخية بعيدة المدى.

والحقيقة أن كاتب هذه الزاوية لم يلحق أن يفت وأن يُغَمِّس وإذا بفرية «اللسان الطويل» تلصق به. والحقيقة أنه، مهما يكن لساني طويلا، لَدَيَّ لسان واحد. وأنا مضطر الى توجيهه للرد على سلاطة ألسنة العنصريين الذين لا يكتفون بالشتائم العنصرية وبالألفاظ البذيئة جداً، العنصرية، بل يمارسون أقوالهم بقدر ما تكون أيديهم طويلة. وكل ما أحاول فعله هو ان نعمل سوية، نحن اليهود والعرب المظلومين، على تقصير أيديهم ولو شويّ!

ولكن، ما شأن «التضامن» وأصحابها بهذه القضية بيني وبين العنصريين السلطويين ؟ لماذا يصرون على أن يحرفوني عن مهمتي النبيلة ؟ هل دعست على طرفهم ؟ متى وأين ؟

(أبو الشمقمق)

دليل الاتحاد

الثلاثاء ٩/٢٧

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦،٣٠ ـ موجز الأنباء (بالعربية)
● ٦،٣٢ ـ الدمية الشقيّة
● ٦،٤٥ ـ أريد حلاً
● ٧،٠٠ ـ فيلم وثائقي علمي
● ٧،٣٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨،٠٢ ـ هل ثمة من يعتني بك ؟!
● ٨،٣٠ ـ موبي ـ تشو
● ٩،٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩،٣٠ ـ مزمور لداوود
● ١٠،٣٠ ـ مسابقة ملكة جمال العالم ـ ١٩٨٣
● ١١،٢٠ ـ يوم الموت
● ١١،٤٥ ـ عنوان الليلة

التلفزيون الأردني

ـ قنال ٣ ـ

● ٥،٥٠ الأبطال
● ٦،٣٠ ـ برنامج للأطفال
● ٧،٠٠ ـ استراحة المساء
● ٧،١٠ ـ برنامج رياضي
● ٨،٠٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨،٣٠ ـ المسلسل العربي اليومي
● ٩،٣٠ ـ أضواء ـ برنامج حول الموسيقى العربية
● ١٠،١٥ ـ المسلسل العربي الأسبوعي

ـ قنال ٦ ـ

● ٦،٠٠ ـ البرنامج الفرنسي
● ٧،٠٠ ـ اخبار (بالفرنسية)
● ٧،٢٠ ـ منوعات غنائية
● ٧،٣٠ ـ اخبار (بالعبرية)
● ٧،٤٥ ـ فيلم وثائقي
● ٨،٠٠ ـ اخبار (بالعربية)
● ٨،٣٠ ـ اسف
● ٩،٠٠ ـ سنوات الألفين
● ٩،١٠ ـ الجيش السري
● ١٠،٠٠ ـ أخبار (بالانجليزية)
● ١٠،١٥ ـ فيلم أجنبي